

جرائم عدوانية جديدة تطال صيادي ميدي ومنازل الزاهر

محافظ حضرموت للمرترقة: حذار أية صفقات مع الاحتلال الأمريكي
عنقوديات أمريكا تحصد أرواح مدنيين بالجوف ومركز الألغام يقرع ناقوس الخطر

بأكثر من
4 مليارات ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
ZAKATYEMEN
www.zakatyemen.gov.ye

10044
عريس و عروس
مهرجان العرس الجماعي الثالث
1444هـ
معا لتبشر المهور وتحصن الشباب ومواجهة الحرب الناعمة

12 صفحة
100 ريالاً

18 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1521)

السبت
12 نوفمبر 2022م

المنسجة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

يد السلام الممدودة لم تترك الزناد

صنعاء تتمسك بحماية الموارد وتتخذ خياراتها بدقة لتبديد آمال الأعداء



الحاكم: إذا استمرت عنيتكم فتوقعوا أشد المارك البحرية
الرويشان: «الاحرب والاسلم» تهديد قائم ويتمدد
أبولحوم: ثروات سقطرى والهرة منهوبة وسنحميها

قادم الرسائل أنكى

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا ... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت

4G LTE
Yemen Mobile

مؤكداً رصد التحركات الأمريكية المشبوهة في المحافظة بشكل دقيق: محافظ حضرموت يحذر المرتزقة من أية صفقات مع الاحتلال الأمريكي



مع الأعراف والقوانين الدولية، داعياً أبناء حضرموت إلى إدراك المخاطر ومواجهة المؤامرات التي تحاك ضد المحافظة من قبل الغزاة وعلى رأسهم الأمريكان والبريطانيين والسعوديين، مؤكداً أن الشعب اليمني سيقف إلى جانب أحرار حضرموت لإسقاط تلك المؤامرات والأجندات الاستعمارية.

الاحتلال الأمريكي وأدواته. واعتبر زيارات الوفود الاستخباراتية الأمريكية إلى المكلا واللقاءات المتواصلة مع مرتزقة العدوان وعملاء الاستعمار وصمة عار في جبين تلك السلطات المرتزقة، مبيناً أن الشعب اليمني يرفض رفضاً مطلقاً التدخلات الأمريكية في شأن محافظة حضرموت والتي تتناقض

الحسبة : حضرموت

حذر محافظ حضرموت لقمان باراس، من أية صفقات قد يبرمها مرتزقة العدوان مع الاحتلال الأمريكي تحت أية مسميات ومبررات، محملاً السلطة المحلية المرتزقة في المحافظة مسؤولية الانتهاكات الأمريكية للسيادة الوطنية والتواطؤ مع تلك الممارسات الانتهازية.

وأكد محافظ حضرموت، أمس، أن كافة التحركات الأمريكية في المحافظة مرصودة بشكل دقيق من قبل القوى الوطنية المناهضة للتواجد الأجنبي، مستنكراً زيارات السفير الأمريكي ستيفن فاجن، المتكررة للمحافظة والتي تتجاوز المهام الدبلوماسية إلى الاستخباراتية والعسكرية، مؤكداً أن الرد على تلك التحركات والانتهاكات للسيادة الوطنية، جماعي يفوق توقعات

عبداللهيان: الشعب اليمني هو من يتخذ القرار بشأن تمديد الهدنة ورفع الحصار



الحسبة : متابعات

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: إن الشعب اليمني وقادته هم من يتخذ القرار بشأن تمديد الهدنة ورفع الحصار.

جاء ذلك خلال مباحثاته، أمس الجمعة، مع الأمين العام للأمم المتحدة بشأن مسار الحوار التقني والتعاون الثنائي بين طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وخلال اللقاء نفى وزير الخارجية الإيراني الاتهامات الملققة بشأن إرسال طهران مسيرات إلى روسيا لاستخدامها في الحرب مع أوكرانيا.

المركز التنفيذي يدق ناقوس الخطر ويعلن استشهاد 18 وإصابة 28 خلال أكتوبر:

مخلفات العدوان من الألغام والعنقودية تحصد أرواح 2 مدنيين في الجوف

المتحدة والبرنامج الإنمائي بوقف الدعم. وأوضح صفره أن المركز تمكن خلال العام الجاري من رفع ٢٠٤ قنابل عنقودية، ليصل إجمالي ما تم رفعه منذ بدء العدوان أكثر من ٤,٥ مليون قنبلة عنقودية صغيرة، مضيفاً أنه بين حين وآخر يفاجأ المركز باكتشاف أنواع جديدة من القنابل العنقودية التي استهدفت بها اليمن حيث تم رصد ١٩ نوعاً من القنابل العنقودية الأمريكية والبريطانية والبرازيلية وأخيراً الباكستانية.

بدوره قال مدير إدارة الرصد والتوثيق بالمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العقيد أمين سلمان، إن ما تم توثيقه من أعداد الضحايا منذ بداية الهدنة في ٢ إبريل حتى ٧ نوفمبر، بلغ ١١٩ بينهم ٥٤ طفلاً، مؤكداً أن المركز يدق ناقوس الخطر ويعلن للجميع بأن التهديدات والآثار السلبية المختلفة للقنابل العنقودية ما زالت مستمرة ويمتد أثرها لعشرات السنين.

جديدة مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام العميد علي صفره، التي كشف خلالها عن عدد الضحايا خلال أكتوبر من هذا العام والتي بلغت ٤٦ منهم ١٨ شهيداً و٢٨ جريحاً، بينما شهد الأسبوع المنصرم فقط وقوع ٨ شهداء، ليرتفع إجمالي عدد الضحايا منذ بداية العام الحالي إلى ٦٥٠.

ولفت العميد صفره في تصريح لـ «المسيرة» إلى مجموعة من المعوقات والتحديات التي تواجه المركز وتحد من عمله في تطهير ونزع مخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية، مبيناً أن محدودية الموارد البشرية مقارنة بحجم ونطاق التلوث والقنابل العنقودية ومخلفات العدوان أصبحت مشكلة مجتمعية ومشكلة تواجه حكومة صنعاء، موضحاً أن المركز يعتبر البرنامج الوحيد من بين ١٦٤ دولة في العالم الذي يتعامل مع المتفجرات من دون سترات النجاة ومعدات الحماية، مشيراً إلى تنصل أممي عن دعم المركز بعد قيام الأمم

الحسبة : الجوف

فيما تقف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، موقف المتفرج مما يجري في اليمن جراء انفجار الألغام والقنابل العنقودية التي خلفها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وباتت تحصد أرواح المدنيين يومياً بينهم نساء وأطفال، أعلن مصدر أمني بمحافظة الجوف، أمس، استشهاد ٢ مواطنين بانفجار لغم من مخلفات العدوان في منطقة حام بمديرية المتون محافظة الجوف.

وأوضح المصدر الأمني، أن المواطن يحيى محمد غفيصة، والمواطن يحيى مطلق نعاس، استشهدا إثر انفجار لغم بهما في منطقة حام، داعياً الجهات المعنية للتحرك العاجل؛ من أجل تنظيف المنطقة من مخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية.

وتتزامن هذه الجريمة مع تصريحات

وسط استقبال 396 شكوى ضد المخالفين من منتسبي الوزارة خلال الشهر المنصرم:

الداخلية تكذب ادعاءات العدوان وأبواقه المأجورة بشأن انتحار سجين في مركزي العاصمة



٢٢ شكوى بمحافظة الحديدة، و١٩ بمحافظة حجة، وكذلك ٢٧ شكوى في محافظة تعز، و١١ شكوى منجزة في محافظة المحويت، و٥ في محافظة ريمه، و٩ في الضالع، فيما تم إنجاز ٦ شكوى كانت موجهة ضد إدارات مختلفة.

وأشار التقرير، إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية العقابية ضد المخالفين للقوانين من رجال الشرطة، والتي بلغت ٥٥ إجراء، فيما أحيلت بقية القضايا للجهات المختصة، مهيباً بالمواطنين الإبلاغ عن أية تجاوزات أو مخالفات للأظمة والقوانين التي قد يتعرضون لها من منتسبي وزارة الداخلية، وذلك بالاتصال على الرقم المجاني (١٨٩).

إلى تحري الدقة والمصادقية والحرص على تلقي الأخبار الأمنية من مصدرها الرسمي وهو مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية بصنعاء.

وفي سياق منفصل استقبل مركز الشكاوى والبلاغات في جهاز المفتش العام بوزارة الداخلية، ٣٩٦ شكوى، مقدمة من المواطنين عن المخالفين من منتسبي الوزارة، عبر الرقم المجاني ١٨٩، خلال شهر ربيع الأول المنصرم من العام الجاري ١٤٤٤هـ.

وأفاد تقرير صادر عن مركز الشكاوى والبلاغات في جهاز المفتش العام، أن إجمالي ما تلقاه المركز من شكاوى وبلاغات خلال شهر ربيع الأول، بلغت ٥٠٤، منها ٣٩٦ تم إنجازها، و٩٤ قيد المتابعة، بينما ١٤ شكوى أثبتت إجراءات التحري أنها كيدية.

وأكد التقرير أن الشكاوى المنجزة في العاصمة صنعاء، بلغت ٧٨ شكوى، و٦٠ في محافظة صنعاء، و٣٢ شكوى في محافظة إب، و٣٩ شكوى منجزة في محافظة عمران، و٩ في محافظة صعده، وإنجاز ٢٣ شكوى في محافظة البيضاء، و٤٢ في محافظة ذمار، فيما تم إنجاز

الحسبة : صنعاء

كذبت وزارة الداخلية في حكومة الإنقاذ الوطني زيف وأدعاءات وسائل إعلام تحالف العدوان ومرتزقته وأبواقه المأجورة بشأن خبر انتحار سجين داخل الإصلاحية المركزية بأمانة العامة.

وأوضح المتحدث وزارة الداخلية العميد عبد الخالق العجري، إن السجينة عائشة المطري ما تزال على قيد الحياة وبصحة جيدة، وما أثير عن انتحارها عار عن الصحة ومحاولات فاشلة لتحالف العدوان؛ من أجل تاجيح الوضع وإثارة الرأي العام.

من جانبها، استغربت رئاسة مصلحة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخلية، الإدعاءات والشائعات المغرضة التي لا أساس لها من الصحة، مبينة أن الهدف من نشر هذه الأخبار الملققة هو النيل من الإنجازات التي تحققت بعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر والتي لمسها كل نزل الإصلاحيات بما فيها نزليات الإصلاحية المركزية بصنعاء.

ودعت المصلحة، كافة وسائل الإعلام والناشطين بمواقع التواصل الاجتماعي

كاتيوشا مرتزقة العدوان تستهدف منازل المواطنين في الزاهر بالبيضاء

الحسبة : حجة

ارتكبت مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الأمريكي، جريمة جديدة بحق المواطنين الأبرياء في محافظة البيضاء، بعد استهداف منازل المواطنين بصواريخ الكاتيوشا في قرية المضبي التابعة لمديرية الزاهر.

وقال مصدر أمني في البيضاء: إن مرتزقة العدوان استهدفت بصواريخ الكاتيوشا منازل المواطنين في قرية المضبي بمديرية الزاهر، ما أدى إلى تدمير منزل ونفوق عدد من المواشي، فضلاً عن تضرر العديد من المنازل.

واستنكر المصدر استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزقته وأدواته وميليشياته، في استهداف منازل المواطنين وممتلكاتهم، محذراً من مغبة التصعيد العسكري للمرتزقة والاستمرار في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين.

يشار إلى أنه أصيب طفلان في ٢٤ أكتوبر الماضي، إثر قصف مدفعي وصاروخي لمرتزقة العدوان على منطقة عين في مديرية الزاهر.

القوات المسلحة تمنع نهب شحنة نفطية من ميناء قنا وتؤكد التمسك بمعادلة حماية الموارد

استنفار غربي يكشف إصراراً عدوانياً على استمرار الحصار واستخدام التجويع كسلاح حرب
صنعاء تحبط المساعي الأمريكية لمواصلة نهب الثروات وتؤكد بتصعيد بحري

الحسبة : خاص



الإعلام الحربي

www.hsb.net

في تأكيد عملي إضافي على التمسك بمعادلة حماية الثروات ومنع تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من سرقتها واستخدامها كسلاح حرب، أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية جديدة تمكنت فيها من إفشال محاولة جديدة من قبل العدو لتهريب شحنة من النفط الخام عبر ميناء قنا في محافظة شبوة، الأمر الذي حمل عدة رسائل مهمة لتحالف العدوان ووعاته، أهمها أن محاولات تهريب صنعاء والضغط عليها لن تؤثر على موقفها، وأن استمرار التعنت إزاء مطالب الشعب اليمني واستحقاقاته الإنسانية والقانونية سيؤدي حتماً إلى انفجار الأوضاع؛ لأن حالة اللا حرب واللا سلام غير مقبولة.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع أنه تم إفشال محاولة جديدة لنهب النفط الخام عبر ميناء قنا الذي يستخدمه العدو ومرتبته للتهريب.

وأوضح أن سفينة نفطية كانت قد وصلت إلى الميناء لنهب شحنة من النفط الخام ونهريتها، لكن القوات المسلحة نجحت في منعها بعد أن وجهت لها عدة رسائل تحذيرية. وأشارت مصادر إعلامية إلى أن العملية نفذت بطريقة مشابهة للعملية التحذيرية التي نفذتها القوات المسلحة في وقت سابق بميناء الضبة في حضرموت، حيث تم تنفيذ ضربة دقيقة؛ بهدف إجبار السفينة على التراجع، مع الأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على البنية التحتية، وكذلك الحفاظ على سلامة السفينة وطاقمها.

وأضاف العميد يحيى سريع أن «القوات المسلحة تجدد التأكيد على الالتزام بحماية الثروة الوطنية السيادية؛ باعتبارها من حقوق شعبنا المظلوم وعلى رأس تلك الحقوق مرتبات موظفي الدولة في كل المناطق اليمنية». وجاءت العملية في الوقت الذي تحاول فيه دول العدوان ووعاتها الضغط على صنعاء وترهيبها للتخلي عن مسار حماية الثروات ومنع نهبيها؛ من أجل مواصلة استخدامها كسلاح حرب وورقة ابتزاز، بدلا عن استخدامها لصرف مرتبات الموظفين كما تطالب صنعاء.

وفي هذا السياق أصدر سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، الخميس، بيانا مشتركا أدان العملية الجديدة للقوات المسلحة، وزعم أنها تشكل خطراً على خطوط الملاحة البحرية، في محاولة لتضليل الرأي العام الدولي والمحلي وتحشيد الضغوط ضد صنعاء، كما هدّد البيان بفرض قيود إضافية على وصول السلع، وهو ما يؤكد تمسك الرعاة الدوليين للعدوان باستمرار الحصار ومواصلة نهب الثروات الوطنية.

وكان الرئيس المشاط قد كشف مؤخراً أن الولايات المتحدة أفضلت تفاهات جيدة كانت قد أنجزت خلال المفاوضات الأخيرة، بشأن صرف المرتبات ومنع نهب الموارد.

ووصف نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، البيان الأمريكي الفرنسي البريطاني المشترك بـ«السخيف وغير المنطقي»؛ لأنه «أدان حماية ثروات الشعب اليمني بدل أن يدين سرقتها».

وأضاف العزي أن «البيان ليس مستغرباً؛ باعتباره صادراً عن دول متورطة في كل جرائم الحرب والحصار التي طالت بلادنا،

■ اللواء الحاكم: المواجهة البحرية المتوقعة ستكون من أشد المعارك إذا استمر التعنت

■ الفريق الرويشان: حالة «اللا حرب واللا سلام» تهدد قائم

■ العزي: لن يتوقف مسار حماية الثروات وعلى الغرب أن يكف عن استفزاز اليمنيين

هذه التحذيرات تذكّر بأخرى مشابهة وجهتها صنعاء في مراحل سابقة كان تحالف العدوان يعول فيها على ضغوط الرعاة الدوليين وعلى الحيل التفاوضية، لكن كان يصطدم دائماً بتصعيد جديد تثبت فيه صنعاء أن خياراتها العسكرية، بما في ذلك خيار تنفيذ ضربات قاسية عبر الحدود، لا تخضع لأية ضغوط أو تهديدات، بل أن تلك الخيارات تضي في مستوى تصاعدي مع مرور الوقت. وقد حملت عملية ميناء قنا هذه الرسالة؛ لأنها تزامنت مع الزيارات الأمريكية العسكرية والدبلوماسية لحفاظة حضرموت، ومحاولات الولايات المتحدة لتهريب صنعاء بشأن الاستمرار بمنع نهب الثروات الوطنية، حيث اعتبر مراقبون أن تنفيذ العملية مثل رداً شجاعاً وتأكيداً مباشراً على أنه لا قيمة لأية محاولات غربية ودولية لتقييد خيارات صنعاء طالما استمر التعنت إزاء المطالب المشروعة.

ويوضح الفريق الرويشان في هذا السياق أن «المجتمع الدولي لم يستوعب بعد سياسة صنعاء في هذه المرحلة وقد يفوته ذلك»، في إشارة إلى أن الغرب لا زال يعتمد على حسابات قديمة سبق أن أثبتت صنعاء خطأها.

إجمالاً، توضح العملية الجديدة للقوات المسلحة والرسائل المصاحبة لها أن محاولات العدو للتحكم بالمشهد وتشكيله وفقاً لمصالحه ورغباته، ليست سوى محاولات للهروب من الواقع، وأن هذه المحاولات لن يكون لها قيمة عندما تقرّر صنعاء اتخاذ المزيد من الخطوات الضاغطة؛ لأن قدرتها على اتخاذ هذه الخطوات أمر واقع وله تأثيرات فورية وواسعة، على عكس محاولات الضغط والترهيب التي يمارسها العدو ووعاته.

التعنت.

وأوضح الحاكم أن العمليتين اللتين نفذتهما القوات المسلحة لمنع نهب النفط من مينائي الضبة وقنا كانتا «رسالتين بحريتين مفادهما أننا لن نبقي صامتين على معاناة الشعب اليمني وبقاء الحصار» مضيفاً أن «الرسائل القادمة ستكون أشد وأنكى».

وأكد الحاكم أن «العدو لم يصل نقطة السلام في اليمن ولا زال يسعى لتحقيق أطماعه» مُشيراً إلى أن القوات المسلحة تواصل رفع مستوى قدراتها البحرية وتعزيز أنظمة وأدوات الردع، وأن صنعاء لا تعول على الهدنة.

هذه الرسائل تؤكد أن الوضع القائم (برغم الهدوء النسبي المستمر) ليس مضموناً، وأن محاولة كسب الوقت سواء عن طريق المفاوضات أو عن طريق الضغوط والتهديدات لن تؤدي إلا إلى انفجار جديد؛ لأنه لا قيمة لأية تحركات بدون ضمان حقوق الشعب اليمني ومطالبه الإنسانية والقانونية.

حالة «اللا حرب واللا سلام» تهديد يجب مواجهته

في السياق نفسه أيضاً أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان أن صنعاء تعتبر «حالة اللا حرب واللا سلام تهديد قائم» تجب مواجهته، مُشيراً إلى أن أبرز أهداف هذه الحالة هو «إنهاك اليمن اقتصادياً وسياسياً».

وأضاف الرويشان أن «هذا لن يتأتى لقوى العدوان» وأن على العدو أن «يدرك بأن مد يد السلام لا يعني التخلي عن الزناد».

مؤكداً أن «صنعاء ستستمر في حماية ثروات الشعب ولن تتوقف حتى تتوقف وتخطف للأبد كل عمليات النهب والسرقة».

وأكد العزي أن الحل يتمثل بتوريد مبيعات النفط والغاز لحساب جميع محافظات اليمن طبقاً لنسبة كل محافظة من موازنة العام ٢٠١٤ لصالح رواتب كل الموظفين. وأضاف: «أنصح أمريكا وبريطانيا وفرنسا بالحرص على تجنب استفزاز شعبنا وعدم تكرار مثل هذا البيان المثير للعار».

تحذير جديد: مواجهة بحرية محتملة

البيان الأمريكي البريطاني الفرنسي لم يكشف فقط أن الإدارة الدولية للعدوان مُصرّة على استمرار نهب الثروات؛ باعتبار ذلك وسيلة من وسائل الضغط والابتزاز، بل أكد بشكل جلي أن الغرب حريص على عدم السماح لمسار التهديد بالوصول إلى أية حلول حقيقية تمهد للتوجه نحو السلام الفعلي، وبعبارة أخرى: حريص على تكريس وضع «اللا حرب واللا سلام» كحالة دائمة، تبقى فيها كل الأمور معلقة ومرهونة برغبات ومصالح واشنطن ولندن وباريس وبقية عناصر معسكر تحالف العدوان.

وفي هذا السياق، وجهت صنعاء لدول العدوان ووعاتها رسائل إنذار جديدة -توازيًا مع عملية ميناء قنا- تضمنت تحذيراً شديداً للجهة من «مواجهة بحرية متوقعة» أكد رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبد الله الحاكم أنها «ستكون من أشد المعارك مع تحالف العدوان» في حال أصر الأخير على

حالة الا سلام والا حرب تتمدد:

استئناف العدوان الخطة «ب»

وغيرها» ويوضح أبو لحوم «تحويل واردات السلع والبضائع التجارية عن ميناء الحديدة لموانئ تحت الاحتلال يرفع كلفها لمضاعفة أعباء المواطنين».

لا أحد يشعرُ بالسلام في اليمن، من أسفل القاعدة وحتى أعلى الهرم، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية لقد أتعبهم كذب دعم عملية السلام في اليمن، فلانوا للتنديد بحماية الثروة اليمنية، نحن أمام حالة سياسية قذرة تؤكد تغليب واشنطن نظرية «الاستقرار في الشرق الأوسط مشكلة» ترشح الهدنة في اليمن إضاعة على هذه النظرية، فقد عُلق التفاوض عند نيل اليمن بعض حقوقه الإنسانية الطبيعية ملف توظيف الثروة لحساب الرواتب والخدمات العامة وعودة الواردات لميناء الحديدة ووجهات مطار صنعاء، لكن ما خيارات اليمن في ضوء ذلك؟ سألت «المسيرة»، فجاء الرد، أن منصّة التغلب على ذلك جاهزة، يؤكد الحوري «هناك خيارات تدرسها صنعاء على مستوى استراتيجي في الإطار السياسي والعسكري لمواجهة السياسة الأمريكية تجاه اليمن» ويغمزُ الفريق الرويشان «على قوى العدوان أن تعي أن مد يد السلام لا يعني التخلي عن الزناد وعلى المجتمع الدولي أن يستوعب سياسة صنعاء».

للهدنة أن تكون مجموعة ملفات تحت مظلة واحدة أو سبحة متعددة الألوان للتوصل لاتفاق متوازن، لناحية أن تفرغ كامل العملية التفاوضية لنقطة الصفر يعني درجة العدوان المتجدد والغليان في القاموس اليمني فهل تقابلها واشنطن بمزيد من العبوس والمغامرة وبدلاً عن أن تغير نفسها تواصل التصرف كأنها أشد إصراراً على تغيير الآخرين والتعبير عن شعورها المستفز بتآكل هيمنتها والفشل المتماهي لسياساتها وتهاك مكائنتها.



الموظفين أولوية وطنية لا تحتمل الترحيل، تعطيل مظاهر الحصار وأكثرها شمولاً ضد اليمن ضرورة للنجاة بالثروة وتجنّب وضع عيش الناس في مأزق بوصف نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية». يقول د. رشيد أبو لحوم للمسيرة: «إن جهود إيقاف نهب النفط نجحت لكن عمليات نهب الثروة كلها لم تتوقف بعد، فهناك الكثير من الثروات المنهوبة في حضرموت وجزيرة سقطرى»، فيما يرى أبو لحوم ضرورة أن توظف لصالح الشعب اليمني وخدمته، لا ندري إن كانت مرواحة حماية الثروة ستتسع فتشمل مجالات أخرى غير النفط؛ لكن أبو لحوم يقدم تفسيراً أوضح لهدف العدوان الرئيسي، أي الإنهاك الاقتصادي للشعب «من أشكال النهب الذي يتعرض له اليمن، الأموال التي تجبى دون وجه حق من قبل المرتزقة كضرائب

والا حرب كتهديد قائم. من جهته يؤكد د. ياسر الحوري، أن المعطى نفسه يتصدّر اهتمام السيد القائد «القيادة تتعامل مع المتغيرات بحكمة واسعة وحالة الا سلام والا حرب لن تمتد إلى ما لا نهاية»، وتبرز الولايات المتحدة الأمريكية كمعقل رئيسي للسلام وكراع للعدوان والحديث لأمين سر المجلس السياسي الأعلى «التحرّكات الأمريكية تفشل جهود السلام وتعارض استحقاقات الشعب لتعميق المعاناة في اليمن» يتابع الحوري في حديثه للمسيرة «ملفات رواتب الموظفين ورفع الحصار بشكل كلي عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء، تلقى معارضة من أمريكا وأدواتها»، «التصاؤم واضح وساخن بين الأجنحة الأمريكية واليمنية؛ كون خدمة مصالح الشعب واستحقاق

المسيرة : عبد الحميد الغرباني

دائماً ما غلبت واشنطن نظرية «الاستقرار في الشرق الأوسط مشكلة» وترشح الهدنة في اليمن شاهد جديد على استمرارية هذه الاستراتيجية، هي لا ترضى أن يتنفس اليمن الصعداء، لكن ما الهدف وراء ذلك؟ ولماذا تتمدّد واشنطن لإطالة فترة الا سلام والا حرب؟ أو بشكل آخر ما الذي تتوخى إنجازُه على ساحتنا الوطنية بعيداً عن أجنداتنا الإقليمية والدولية؟ وكيف تتعامل القيادة مع سياسة أمريكا تجاه اليمن؟

في التالي من السطور قراءة تحليلية من منظور شامل عسكري وأمني وسياسي اقتصادي، مع ثلاث شخصيات ذات صلة توافق حديثها عند وصف هذه الفترة بالوقت المُستقطع من الصراع والمواجهة، في جانب منه، وهنا مكمّن الخطر على الشعب اليمني؛ لأنّ صورة السلام تختلف من حين لآخر، والسلام الذي يسود بلادنا فترة احتقان يراد له أجنبياً أن يتهدّياً للانفجار في الداخل الوطني وعليه، وبالتالي ثمة ضرورة مُلحة لتحويل ما يدعى بالسلام أو الهدنة دون اتفاق إلى تجمع للانقضاض المنتظر في الميدان المدجج.

حالة الا سلام والا حرب تتمدد، ضغط الأجنحة الأمريكية يعقد المفاوضات ويجول دون التوصل لتسوية، ويخلق هاجساً يمينياً متفاقماً يرى أن استئناف العدوان الخطة «ب» أمريكياً.

أهداف قوى العدوان من إطالة حالة الا سلام والا حرب متعددة أهمها -برأي الفريق جلال الرويشان- «إنهاك اليمن اقتصادياً وسياسياً»، يجزم نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن أن «الهدف لن يتأتى لقوى العدوان» ويقدم «وحدة القيادة والشعب»، عامل إيجاب لحالة الا سلام

نذرُ بعمليات ردة واسعة براً وبحراً..

الاستفزازات الأمريكية
عاملٌ لتفجير المنطقة

أبو لحوم: نجحنا في منع نهب الثروة للخارج لكن السرقات مستمرة في سقطرى ومناطق أخرى

اليمني المشروع في البر والبحر رداً على الاستفزازات الأمريكية. من جهته قال وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم: إن جهود إيقاف نهب النفط للخارج نجحت لكن عمليات نهب الثروة لم تتوقف كلها بعد. وفي تصريحات للمسيرة، أضاف وزير المالية «هناك الكثير من الثروات التي تنهب في حضرموت وجزيرة سقطرى ويجب أن توظف لحساب الشعب اليمني».

المعاناة في اليمن، لافتاً إلى أن ملفات رواتب الموظفين ورفع الحصار بشكل كلي عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء تلقى معارضة من أمريكا وأدواتها، في إشارة إلى التمسك الأمريكي الواضح بالتصعيد. ونوّه الحوري إلى أن صنعاء تدرس خيارات استراتيجية سياسياً وعسكرياً لمواجهة السياسة الأمريكية تجاه اليمن، وهو الأمر الذي يندرز بتفجير المعركة على نطاق واسع مليء بالردع

المسيرة : خاص

أكد أمين سر المجلس السياسي الأعلى، الدكتور ياسر الحوري، أن القيادة تتعامل مع كّل المتغيرات بحكمة. ونوّه الحوري في تصريحاتٍ للمسيرة إلى أن حالة الا سلام والا حرب لن تمتد إلى ما لا نهاية. وأكد الحوري أن التحركات الأمريكية تفشل جهود السلام وتعارض استحقاقات الشعب اليمني وتعمق

الحوري: صنعاء تدرس خياراتها الاستراتيجية لمواجهة السياسة الأمريكية

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

العدوانُ يحتجزُ سفينتي ديزل لمفاقمة الوضع الإنساني.. استفزازات نحو تفجير الأوضاع

الحسبة : صنعاء

أفادت شركة النفط اليمنية أن تحالف العدوان احتجز سفينتي ديزل، أمس الأول، ومنعهما من الوصول إلى ميناء الحديدة رغم خضوعهما للتفتيش في جيبوتي. وأوضح الناطق الرسمي للشركة عصام المتوكل، أن تحالف العدوان ما يزال يمارس القرصنة على سفن الوقود التي تحمل طابعاً إنسانياً، حيث احتجز سفينتي ديزل «فوس إنرجي» و«برنيسيس حليلة» رغم خضوعهما للتفتيش القسري في

جيبوتي. وأشار المتوكل إلى أنه باحتجاز سفينتي ديزل ارتفع عدد سفن الوقود المحتجزة إلى 3 سفن محملة بمادة الديزل. وتأتي هذه الممارسات العدائية في ظل التصعيد العسكري على السواحل اليمنية، وعلى مرأى ومسمع من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وهو الأمر الذي يؤكد إيغال تلك الأطراف في السقوط بوحل ازدواجية المعايير والنفاق باسم الإنسانية، في حين تمثل الممارسات العدوانية استفزازاً كبيراً للطرف الوطني، وهو ما قد يدفع بخيارات ردع نوعية.

أنصار الله والمكونات السياسية شمالاً وجنوباً وقبائل اليمن يدينون التحركات الأمريكية ويؤكدون مواصلة المعركة:

سنقص جناح «البومة الأمريكية» الطامعة في اليمن ومقدراته والردآت

الحسبة : صنعاء

بعد إعلان الجولة الأمريكية الأخيرة التصعيدية في اليمن والمتمثلة بزيارة السفير الأمريكي إلى المناطق اليمنية المحتلة الغنية بالثروات النفطية، عمّ السخط اليمني كامل الرقعة الجغرافية الحرة، وتوالت الإدانات الحزبية والسياسية والقبلية التي أكدت أن الرد على الاستفزازات الأمريكية ومساعي نهب الثورة وتصعيد العدوان والحصار سيكون برد قاس ومزلزل يجعل المخططات العدوانية تنقلب وبالأعلى مخططيها.

رفض متواصل لأي تحرك أمريكي

المكتب السياسي لأنصار الله، أدان بشدة زيارة السفير الأمريكي لمحافظة حضرموت واعتبرها نشاطاً عدوانياً يندرج ضمن الأجندة العدوانية التي تستهدف أمن واستقرار ووحدة اليمن.

وقال المكتب السياسي لأنصار الله في بيان تلقته صحيفة المسيرة، «إن دولة مثل أمريكا تمول وتدعم العدوان على اليمن لا يمكن أن تفكر يوماً في مصلحة الشعب اليمني».

ونوه سياسي أنصار الله إلى أن «شعبنا اليمني يرفض بشدة أي نشاط أمريكي تجاه اليمن كان معلناً أو غير معلناً».

وأكد أن «على أمريكا الانصياع لإرادة شعبنا وحقه المشروع في تحقيق الاستقلال بعيداً عن أية وصاية، ووقف العدوان ورفع الحصار ووقف التدخلات الأجنبية». وجدد المكتب السياسي لأنصار الله التأكيد على أن اليمن سيواصل مشوار التصدي للعدوان ومخططاته

الاستعمارية حتى نيل كامل الحرية والاستقلال وتحرير كامل الجغرافيا اليمنية براً وبحراً جنوباً وشمالاً.

الأحزاب تؤكد: الزيارات المشبوهة

تشعل التصعيد ولن فتوانى

وفي السياق أدان تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان، زيارة السفير الأمريكي ستيفن فاجن، وممارسته أدوار وأنشطة عدائية تستهدف اليمن عموماً والموقف الوطني المناوئ للعدوان والاحتلال بوجه خاص.

وأكد التحالف في بيان له، الرفض لانتهاك السيادة اليمنية، مبيناً أن زيارة السفير الأمريكي لحضرموت تأتي في سياق مخططات ومشاريع أمريكية تستهدف أمن واستقرار ووحدة اليمن.

وأشار إلى انكشاف أمريكا وأدوارها في شن وتمويل العدوان والحصار على اليمن وتحركاتها العسكرية والاستخباراتية في المناطق المحتلة من اليمن ووقوفها الواضح أمام فرص السلام، وبما يضعها أمام أبناء اليمن كعدو لا يمكن أن يؤمن جانبه ولا يتوقع منه أية مصلحة.

ودعت الأحزاب والمكونات السياسية أبناء الشعب اليمني بتلك المحافظات إلى مناهضة التحركات الأمريكية ومشاريع الغزو والاحتلال وأدواتها، ورفض التواجد الأجنبي على امتداد الأرض اليمنية.

الجنوب اليمني يشتعل غضباً ويؤكد:

سنكون عوناً لصنعاء نحو التحرير

وفي سياق الإدانات القادمة من الجنوب اليمني

المحتل، أدانت الجبهة الوطنية لمقاومة الغزو والاحتلال في المحافظات الجنوبية زيارة السفير والوفد الاستخباراتي والعسكري الأمريكي لمحافظة حضرموت، مؤكدة أن تلك الزيارة تدخلاً سافراً في الشؤون المحلية وانتهاكاً للأعراف والقوانين الدولية.

ولفتت الجبهة الوطنية إلى أن التحركات الأمريكية المكثفة بعد قرار حماية الثروات الوطنية تؤكد ضلوع الأمريكان في نهب النفط اليمني على مدى السنوات الماضية، مشيرة إلى أن زيارة السفير الأمريكي والوفد العسكري والاستخباراتي والاقتصادي إلى المكلا تأتي في إطار تحركات الأمريكان ودول العدوان وأدواتها من المرتزقة والعملاء المحليين لاستئناس إنتاج وتصدير النفط دون الالتزام بشروط صنعاء الواضحة بهذا الشأن.

وحملت، مرتزقة العدوان مسؤولية التفريط بالسيادة الوطنية وإتاحة المجال للغزاة والمحتلين انتهاك سيادة الوطن والعبث بمقدراته.

فيما أكد مكون الحراك الجنوبي أن التحركات الأمريكية تتناقض مع استحقاقات السلام في اليمن، وتعكس رغبة أمريكية في إبقاء حالة اللا حرب واللا سلم حتى تحقق واشنطن وأدواتها أجندتها الاستعمارية في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وحذر مكون الحراك الجنوبي، دول العدوان وأدواتها من المرتزقة والعملاء من مغبة استغلال الأوضاع في الوطن جراء العدوان والحصار لتكريس الوجود العسكري الأجنبي في جنوب البلاد، مؤكدة أن تحركات أمريكا وأدواتها في المنطقة من جزيرة سقطرى وحتى جزيرة ميون المطلّة على باب المندب وفي الموانئ النفطية الجنوبية تحت رصد القوى الوطنية، وسيتم الرد عليها

في الوقت المناسب.

وأكد المكون تأييده المطلق لمطالب صنعاء بشأن سحب كافة القوى الاستعمارية العسكرية من أرجاء البلاد، داعياً الشعب اليمني إلى الالتفاف حول القوى الوطنية المناهضة للاحتلال لادحر الغزاة والمحتلين وتحرير أراضي الوطن.

أحرار الشعب ينتفضون سخطاً: الرد قاس

وعلى الصعيد الشعبي دانت قبائل اليمن، التدخلات الأجنبية والأنشطة العدوانية الأمريكية المستمرة الهادفة إلى زعزعة أمن ووحدة اليمن، وآخرها زيارة السفير الأمريكي لمحافظة حضرموت.

وأكد مجلس التلاحم القبلي في بيان رفضه التام للتحركات والانتهاكات الأمريكية الصارخة للسيادة الوطنية تحت عناوين ومبررات تضليلية سخيفة.

وأشار إلى أنه كان من الأجدر بالنظام الأمريكي المتشدق بالحرية والإنسانية والسلام الاستجابة للشعب اليمني الذي يعاني من أكبر أزمة إنسانية سببها العدوان والحصار.

ودعا البيان، واشنطن إلى اتخاذ خطوة حقيقية نحو تلبية وإرادة الشعب اليمني بتركه لتقرير مصيره والعيش بحرية وكرامة واستقلال بعيداً عن أية وصاية أو تدخلات أجنبية ووقف العدوان والحصار الأمريكي السعودي الإماراتي بشكل كامل.

يشار إلى أن مختلف شرائح الشعب اليمني عبرت عن سخطها من خلال تصريحاتها لوسائل الإعلام وحديثها في مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أكد أحرار الشعب اليمني أنهم سيواصلون مسير النضال خلف القيادة الثورية التحررية الرامية إلى تحرير اليمن أرضاً وإنساناً.

افتتاح وتدشين 12 مشروعاً في ذمار بـ 230 مليون ريال.. ثورة الاكتفاء الذاتي تحاصر الحصار

الحسبة : ذمار

في إطار استمرار ثورة الاكتفاء وتحقيق الأمن الغذائي اليمني افتتح محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي، ونائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، أمس الأول، العمل في مشاريع الوحدة التنفيذية لإدارة تموييلات المشاريع والمبادرات الزراعية في المحافظة.

وتتضمن المشاريع، 12 مشروعاً في مختلف القطاعات الزراعية بتكلفة 230 مليوناً و744 ألف ريال، منها 71 مليوناً و906 آلاف ريال مساهمة مجتمعية.

وخلال الافتتاح والتدشين، لفت المحافظ البخيتي إلى موجّهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى في الاهتمام بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، مؤكداً حرص السلطة المحلية على تقديم الدعم والتسهيلات لإنجاح مثل هذه المشاريع التي تسهم في النهوض بالقطاع الزراعي بالتعاون مع المجتمع.

من جانبه، أشار نائب وزير الزراعة، الدكتور الرباعي، إلى نشأة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية، ودورها في مختلف المحافظات، وما أنجزته في تنفيذ 90 مشروعاً بنسبة مساهمة مجتمعية وصلت إلى نحو 70 في المئة.

وقال: «نحن في مفترق طرق في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة وأزمة الغذاء العالمية، يجب علينا أن نركز على الأولويات وتعزيز زراعة القمح كأولوية والذرة الشامية والبقوليات». وتشمل مشاريع الوحدة التنفيذية، التي تم افتتاحها وتدشين العمل فيها ومتابعة تنفيذها، تأهيل حاجز العرين في مديرية عنس بتكلفة 32 مليوناً و894 ألف ريال، وتأهيل خزان مياه رصب في مديرية عتمة بتكلفة 34 مليوناً و949 ألف ريال. كما تشمل المشاريع تأهيل حاجز هجرة بتكلفة 30 مليوناً و181 ألف ريال، وكذا تأهيل المشتل المركزي في رصاصة بمديرية جهران بتكلفة 21 مليون ريال، ودعم مشتل البُن في مدينة الشرق بمديرية جبل



سلسلة تجارب لزراعة القمح في مناطق تهامة من خلال زراعة 21 صنفاً، منها 10 أصناف حققت نتائج طيبة ويمكن اختيار 3-4 أصناف ملائمة للمناخ.

بدوره أوضح مدير مزرعة قاع شرعة المهندس عبدالحكيم عبدالمغني، أن عملية الحصاد تشمل 100 هكتار من المساحات التي تم زراعتها الموسم الصيفي للعام الجاري.

ولفت عبدالمغني إلى تدشين العمل بمشروع الري بمنظومات الطاقة الشمسية التي تم إدخالها مؤخراً بتكلفة 100 مليون ريال بدعم المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية.

محاصيل الحبوب في جامعة ذمار بتكلفة ستة ملايين ريال، وإنشاء مصنع إنتاج الأعلاف للحيوانات في مديرية جهران بتكلفة ستة ملايين ريال، وتركيب منظومة طاقة شمسية للمشتل المركزي في رصاصة بمديرية جهران بتكلفة 14 مليون ريال.

وفي السياق دشنت المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، أمس الأول حصاد محصول القمح في مزرعة قاع شرعة للموسم الصيفي 1444هـ والعمل بمشروع الري بمنظومة الطاقة الشمسية.

وفي التدشين، أكد مدير المؤسسة المهندس عبدالله الوادعي، أن المؤسسة تنفذ

الشرق بتكلفة ستة ملايين ريال، وتأهيل المركز التدريبي للتطوير والإرشاد الزراعي في مديرية جهران بتكلفة ثلاثة ملايين و261 ألف ريال.

وتتضمن المشاريع، التي تم افتتاحها وتدشين العمل فيها، توزيع الحقيبة البيطرية للأطباء البيطريين في جميع المديريات بكلفة تسعة ملايين و765 ألف ريال، والمرحلة الأولى من دورات تدريب النحالين في جميع المديريات بتكلفة ثمانية ملايين و57 ألف ريال، وتأهيل مشتل حمام علي في مديرية المنار بتكلفة أربعة ملايين و635 ألف ريال.

كما تتضمن المشاريع تأهيل معمل

المخطط الأمريكي في حضرموت ورسائل صنعاء التحذيرية

المسيرة : تقرير: محسن الجمال



على إثر احتدام المعارك المشتعلة بين روسيا وأوكرانيا وتداعيات آثارها الاقتصادية الكارثية التي أقلت بظلالها على واشنطن ودول الاتحاد الأوروبي.. كثفت الإدارة الأمريكية من رحلاتها الموكية الميدانية إلى محافظة حضرموت المحتلة شرقي البلاد الغنية بالقطاعات النفطية والمطلية بموقعها الاستراتيجي على البحر العربي، حيث تعد زيارة السفير الأمريكي إلى مدينة المكلا عاصمة المحافظة، الثلاثاء، هي الثالثة خلال أسبوعين، لاستكمال سيطرتها العسكرية المباشرة على آبار النفط لنهبها وسرقتها، والدفع بالتصعيد العسكري في اليمن، لا سيما في ظل المشهد الضبابي الذي يخيم على الساحة اليمنية، بعد الإعلان رسمياً على لسان رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، في الثاني من أكتوبر الماضي، عن انتهاء الهدنة المؤقتة.

مصادر إعلامية كشفت تفاصيل أسباب زيارة السفير الأمريكي، لحضرموت لا تختلف عن سابقتها، فما تضمنه الاجتماع الذي عقده ستيفن فاينغن مع محافظ حضرموت المعين من دول تحالف العدوان مبخوت بن ماضي بعيداً عن حكومة العمالة والارتزاق، تركز على مناقشة ما أسموه تداعيات منع قيادة صنعاء نهب وتصدير النفط اليمني الخام، الذي من أجله سال لعاب «أمريكا»، وظلت تنبئه قوى تحالف العدوان على مرأى ومسمع حكومة مرتزقة العدوان على مدى 7 سنوات، لتعويض خسائر الفادحة في عدوانها على اليمن.

وإلى جانب رفع واشنطن مجدداً ذريعة «محاورة الإرهاب» للسيطرة على حضرموت، تسعى حالياً لتسويق «ذرائع جديدة في أوساط الرأي العام» منها: العمل على تعزيز المجال الأمني والتنسيق المتبادل، وإظهار الحرص والدعم العسكري الكبير للسلطة المحلية بالمحافظة التي تشهد اهتماماً أمريكياً غير مسبوق، حيث تمت مناقشتها في لقاءين هذ الأسبوع عقدا في مدينة المكلا بحضور السفير الأمريكي في اليمن، ستيفن فاينغن، ومعه فريق «رفيع المستوى» من المخابرات الأمريكية برئاسة الرائد كيفن في مدينة المكلا.

وتحت ذريعة «تعزيز المجال الأمني» كانت مخرجات الاجتماع إعلان إدانة استهداف صنعاء لميناء الضبة في الخامس من أكتوبر الماضي وتداعيات تأثير الضربة على حركة الملاحة في البحر العربي، وهو ما يكشف بوضوح خطورة المخطط الأمريكي الخبيث على أرض حضرموت. عمليات التنسلل الأمريكية لحضرموت التي شيدت قواعد عسكرية لها منذ ٢٠٢١ بتسهيل إماراتي سعودي، يؤكد الدور الأمريكي الخبيث في استمرار العدوان على اليمن، ويكشف بوضوح أهدافها الخفية من إفشال المفاوضات وأسباب إصرارها على الدفع بالتصعيد العسكري في اليمن بعيداً عن إحلال السلام للشعب اليمني الذي يعاني وييلات الحصار والجوع ويعاني أكثر من ٢٥ مليون يمني مأسى ومجاعات كبرى في ظل استمرار العدوان وتشديد الحصار الجائر بحسب ما أوردته تقارير المنظمات الأممية.

تصريحات السفير الأمريكي من على أرض حضرموت أثارت غضب الشارع اليمني، الذي اعتبرها تدخلاً سافراً في الشؤون اليمنية وانتهاكاً صارخاً للسيادة اليمنية، وفي أول ردة فعل للحكومة اليمنية في صنعاء أكد نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ حسين العزي، في تصريحات له الأربعاء بقوله: «تصريحات السفير الأمريكي من داخل أراضينا المحتلة

قضى بمنع نهب الثروة السيادية للجمهورية اليمنية، وشدد على أن أية محاولة لنهب الثروة اليمنية دخل نطاق الاستهداف المشروع سواء من الكيانات والدول والشركات.

تحركات مشبوهة

وفي رصد إعلامي جديد للتحركات الأمريكية، شهد مطار الريان الدولي الواقع تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي مطلع الأسبوع الجاري، عملية إنزال جديدة للقوات الأمريكية عبر طائرة شحن كبيرة تقل العشرات من قوات المارينز المدججة بالأسلحة، قادمة من قاعدتها العسكرية في أبو ظبي الإماراتية التي يتواجد فيها قوات عسكرية متعددة الجنسيات من بينها قوات أمريكية.

وصول الدفعة الجديدة من القوات الأمريكية المحتلة يأتي بعد يومين من عقد محافظ حضرموت المرتزق عدة لقاءات مع ضباط أمريكيين في مكتبه بالمكلا، لمناقشة ما أسموه التعاون في المجال الأمني والاقتصادي، فيما أشارت مصادر إعلامية أخرى أن فريقاً أمريكياً زار قبل أسابيع قليلة مديرية بروم الساحلية بالتوازي مع بدء شركات أمريكية أخرى إرسال وفود لاستكشاف الاستثمارات في قطاعات النفط والثروة السمكية والموانئ.

ليست هي المرة الأولى التي يظهر فيها التواجد العسكري في مدن ساحل حضرموت، ففي أكتوبر ٢٠٢١ انتشر جنود من المارينز في مدينة غيل باوزير وقاموا بعمليات تفتيش لعدد من السيارات والأماكن العامة في محيط مستشفى المدينة أثناء زيارة ميدانية لمنظمة أمريكية لدعم المستشفى بالأجهزة والمعدات الطبية، كما سبق أن ظهر الجنود الأمريكيون في مدينة المكلا، في أغسطس الماضي أثناء إشرافهم على عملية توزيع مساعدات عينية لمكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة، وجمعيات لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأمام هكذا أساليب فإن أمريكا تسعى لإسقاط المخطط الذي نفذته في سوريا والعراق للسيطرة على الآبار النفطية اليمنية والاستحواذ عليها.. فهل نتجح في ذلك بعد تهديدات صنعاء؟!

الماضي، عن الوضع الضبابي للهدنة، مؤكداً أن وضع الهدنة حالياً بمثابة قبلة موقوتة؛ كوننا لسنا في هدنة ولا في حرب، وأن اليمن مهتد بإعادة العدوان في أي وقت وهذا شيء محتمل، وشدد التأكيد على أن أمريكا لا تريد أن تجدد الهدنة، وتدفع على تفجير الوضع على المستويين العسكري والسياسي ضمن أدوارها التي وصفها «المشاط» بالخبيثة، في الوقت الذي وصلت بعض الأطراف في دول العدوان إلى قناعة بأنها خاسرة، وتحتاج لإعادة النظر والتفكير، حتى جاءت البومة الأمريكية التي أفلست المشاورات، وهو ما منحها صنعاء فرصة إضافية كما يبدو.

إصرار أمريكي على إفشال مساعي السلام

وفقاً للمعطيات هناك إصرار أمريكا على تفجير الوضع، وإفشال كل جهود ومساعي السلام التي تبذلها صنعاء، يأتي رداً على إعلان قرار «الرياض» ومنظمة «أوبك» في ١٣ أكتوبر الماضي ٢٠٢٢ تخفيض إنتاج النفط ٢ مليون برميل وسريان مفعوله من ١ يونيو الجاري، حيث انعكس هذا القرار سلباً على أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي، وتضاعفت على إثر ذلك حجم الخلافات بين قادة العدوان على اليمن، الأمر الذي أزعج الإدارة الأمريكية وقضت تأديب المملكة السعودية والانتقام منها عبر صنعاء، وفق المخطط التالي هو أن تعلن أمريكا فشل الهدنة، وعلى إثر ذلك ستقوم صنعاء بتوجيه الضربات الموجعة، غير أن صنعاء، لم تكن بعيدة عن هذا السياق، فقد أدركت المخطط الأمريكي في وقت مبكر في ظل التقارب «السعودي الإماراتي» حسب إشارة الرئيس المشاط، وهو ما يفسر حتى اليوم عدم قيامها بتوجيه ضربات استراتيجية لعصب الاقتصاد السعودي والإماراتي وإعطائها مهلة من الوقت.

وفي السياق ذاته، وضعت صنعاء معادلة جديدة وهي الحفاظ على الثروة اليمنية وحمايتها من السرقة والنهب، عبر البيان الذي أصدرته اللجنة الاقتصادية العليا في الأول من أكتوبر المنصرم،

استفزاز صارخ لمشاعر ملايين اليمنيين المحاصرين ولا تراعي مقتضيات العمل؛ من أجل السلام» مضيفاً بأنه «يجب على واشنطن تعديل سياساتها العدائية ضد الشعوب وإعادة تقديم نفسها على أساس من الاحترام الكامل لحقوق شعبنا وسيادة وثروات بلدنا المعتدى عليه».

عضو المكتب السياسي في أنصار الله على القحوم في تصريح صحفي له، الاثنين، قال: «إن صنعاء تراقب التحرك الأمريكي البريطاني الفرنسي في الجزر والأراضي اليمنية عن كثب ولن نقبل بتمريره»، مشدداً على أنها تمتلك قدرات عسكرية تحفظ لليمن قدراته وسيادته واستقلاله».

ولفت القحوم إلى أن هناك «حضوراً عسكرياً أمريكياً مباشراً في اليمن، وتدفعاً للقوات الأمريكية وتحديداً في حضرموت»، مضيفاً: «هناك تدفق أيضاً للقوات البريطانية إلى محافظة المهرة».

وأشار إلى وصول وفود عسكرية أمريكية وبريطانية إلى اليمن هذا الأسبوع، وهي تعمل على ترتيب جولة تصعيدية، مشدداً على أن «اليمنيين مستعدون للدفاع عن كرامتهم وعن كل شبر في بلادهم».

أحزاب اللقاء المشترك بدورها اتهمت «واشنطن» بالوقوف ضد إحلال السلام باليمن، والدفع بالأحداث في اليمن نحو التصعيد، كما أدانت التصريحات الأمريكية التي وردت على لسان مبعوثها إلى اليمن «تيم ليندركينغ» الذي نعى المطالب المحقة لليمن بشأن المرتبات وفتح الموانئ والمطارات بالتعجيزية حذ قوله.

وحذرت «أحزاب المشترك» من التواجد الأمريكي والبريطاني في حضرموت والمهرة أو أي تواجد عسكري أجنبي في اليمن تحت أي غطاء وحملتهم مسؤولية أية تبعات تترتب على ذلك، وطالبت «القوات المسلحة» بمنع بناء أية قواعد عسكرية أجنبية في الجزر اليمنية.

وفي تعليق للمجلس السياسي الأعلى، على مجريات الأحداث ما بعد انتهاء الهدنة تحدث الرئيس مهدي محمد المشاط، خلال تدشينه مدونة السلوك الوظيفي بمجلس الوزراء، الاثنين

مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة المهندس خالد العطاس في حوار لـ «المسيرة»:

زراعة القمح في تهامة واعدة والإنتاج وصل إلى 3 أطنان للهكتار الواحد

أوضح مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة، المهندس خالد العطاس، أن تهامة تعرضت للإهمال والتهميش خلال العقود الماضية؛ بسبب الحروب وعدم الاستقرار السياسي، بالإضافة لسياسة الحكومات الممنهجة التي حوّلت البلد من أراضٍ زراعية منتجة إلى بلد استهلاكي بنسبة 90%. وأكد في حوار خاص لصحيفة «المسيرة» أن تهامة تمتلك مقومات زراعية كبيرة، وتصل مساحتها إلى أكثر من 2.4 مليون هكتار. إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد صالح حاتم



- الثورة الزراعية التي انطلقت من وادي مور ماذا أضفت لتهامة؟
الثورة الزراعية التي انطلقت من وادي مور أسست للعمل المجتمعي الناجح وحزرت المزارع التهامي من القيود الحكومية المرهونة بفتات المعونات الخارجية والقروض.

- ما مدى نجاح زراعة القمح في تهامة وهل هناك تجارب ناجحة؟

زراعة القمح في تهامة واعدة والتجارب التي عملت في أكثر من مديرية أثبتت أن إنتاج الهكتار يصل إلى 3 أطنان، إلا أننا في تهامة نريد أن نخصص الأراضي المستصلحة حديثاً لزراعة القمح حتى لا نؤثر على إنتاج الأعلاف، حيث تتكفل تهامة حالياً بأعلاف الثروة الحيوانية في كافة البلد.

- حدثنا عن الثورة المائية.. ما أهدافها وماذا تحقق منها في تهامة؟

بعد تولي القيادة الجديدة في الهيئة العامة لتطوير تهامة كان من أول اهتماماتها عدالة توزيع مياه السيول التي تأثرت كثيراً بعد تغير الخارطة المحصولية للمرتفعات واتساع رقعة زراعة القمح وفي تهامة اكتساح الموز للأراضي العلوية من الوديان وتصحر الأراضي السفلى نتيجة لاحتباس مياه السيول في أعالي الوديان.

- تم تشييد مشروع زراعة الصحراء والكتبان الرملية في تهامة.. حدثنا عن هذا المشروع وأهميته وأهدافه؟

لا يوجد صحاري في تهامة إلا أن إغراق السوق المحلية بالمنتجات الخارجية، حجم الزراعة في البلد لعدم وجود سوق للمنتجات المحلية مما أدى إلى تصحر الأراضي الزراعية وتحولها إلى كتبان رملية وأراضي زراعية مهجورة بالرغم من وجود الأمطار الموسمية التي تعتمد عليها الزراعة المطرية وبعد التطورات الدولية وأنشغال الدول المصدرة للحبوب بالحروب كانت الحاجة ملحة وضرورية لإنتاج الحبوب محلياً خصوصاً وبلدنا يعاني من الحصار الجائر وعدوان غاشم واحتلال مدعوم بالمرتزقة، لذلك جاءت توجيهات القيادة العليا في البلد بتوفير الحبوب وتجنب البلد خطر المجاعة.

- نسمع عن مشروع الري الطارئ.. ما هو هذا المشروع؟
كما أسلفنا الحديث عن عدالة توزيع مياه السيول، واستطاعت الهيئة العامة لتطوير تهامة توصيل المياه إلى الأراضي السفلى كانت الحاجة ملحة لمد يد العون للمزارعين الذين انقطع عنهم المياه لعقود وأصبح من الصعب عليهم إعادة تأهيلها وإدخال مياه الوادي إليها، لذلك جاءت توجيهات القيادة الثورية والسياسية للبلد لتقديم العون لهم بإعادة تأهيل تلك الحواجز الترابية بحيث يزرعوا ثم يدفعوا أجور المعدات من إنتاجهم لتوفير المبالغ للعام القادم وتكون عملية مستدامة.

وبموجب توجيهات اللجنة الزراعية والسلمكية العليا قامت الهيئة العامة لتطوير تهامة بإعداد الدراسات وقدمت السلطة المحلية المبالغ وتم التنفيذ في ستة وديان هي وادي مور، وادي سردود، وادي سهام، وادي جاحف، وادي رمح، وادي زبيد. وكانت هناك نتائج مبشرة، حيث تم ري أراضي وادي مور بالكامل لأول مرة وري أراضي في وادي سردود لم تصلها المياه منذ أربعين سنة، إلا أن الألغام التي زرعتها المرتزقة في جنوب تهامة حالت دون التمدد الكبير في سقي الأراضي لوادي سهام

- بداية ما هي المقومات التي تمتلكها تهامة لتجعل منها سلة غذاء اليمن؟
تهامة هي الأرض التي تمتد على الشريط الساحلي الغربي وفيها المقومات التالية:
الأرض المنبسطة وتتكون من تربة طينية رملية سهلة الحراثة، والبحر الأحمر وما فيه من كنوز مثل الأحياء البحرية والنفط والغاز والأحجار الثمينة، إضافة إلى التنوع المناخي المعتدل الذي يسمح بالزراعة طوال العام ويناسب تكاثر الثروة الحيوانية.

- كم مساحة تهامة والمساحة الصالحة للزراعة وكم المزروع حالياً؟

تبلغ مساحة تهامة أكثر من ٢,٤ مليون هكتار بالإضافة إلى مديرية المخاء ١٥٦٩٥٧ هكتاراً ومديرية ذباب ١٥٥٦٥٥ هكتاراً، والمساحة الصالحة للزراعة حوالي ١,٦ مليون هكتار، والمساحة المزروعة لا تتجاوز ٦٠٠ ألف هكتار وتفتقر إلى العمليات الزراعية المحسنة للإنتاج.

- ما هي الأسباب التي جعلت تهامة مهملة طيلة العقود الماضية؟

عدم الاستقرار السياسي والحروب في العقود الماضية من أهم العوامل التي أدت إلى تدهور القطاع الزراعي، ثم بعد ذلك جاءت السياسة الحكومية الممنهجة بعد استخراج النفط لتحويل البلد من أرض زراعية منتجة إلى بلد استهلاكي بنسبة ٩٠%، حيث تم تحجيم القطاع الزراعي حتى لا يستهلك البترول المنتج من باطن الأرض.

- ما هي أهم الأودية في تهامة وأهم الأودية التي تزرع فيها؟

يوجد في سهل تهامة ما يربو على ٤٢ وادياً، والوديان الرئيسية من اتجاه الشمال إلى الجنوب وادي حرض، وادي مور، وادي سردود، وادي سهام، وادي رمح، وادي زبيد، وادي نخلة، وادي رسيان.

الأرض الصالحة

للزراعة في تهامة 1.6 مليون هكتار والمزروعة لا تتجاوز 600 ألف هكتار

المساحة المزروعة بالحبوب بلغت 170215 هكتاراً وكمية الإنتاج 153833 طناً

حيث تساهم تهامة بنسبة كبيرة جداً في إنتاج وتربية الثروة الحيوانية في اليمن، ونظراً لأهميتها فقد تنبعت القيادة الجديدة للهيئة منذ البداية وطالبت بإسناد جميع المرافق الخاصة بها للهيئة كما كان في السابق قبل صدور القوانين المركزية التي عطلت أعمال الهيئة، حيث يترتب هذا القطاع في أحضان المنظمات الأممية التي ساهمت في تدهوره.
لقد طالبت الهيئة بعودة الحجر البيطري دون جدوى ثم قامت الهيئة بتنفيذ توعية شاملة بعدها قامت الهيئة بتنفيذ حملات لضبط مهربي صغار المواشي والإناث وبعد النجاح الكبير أسندت المهمة لمؤسسة الخدمات الزراعية، ونطلع إلى دور كبير للهيئة بعد تحديث قانون حماية وتنمية الثروة الحيوانية المؤمل صدوره في القريب العاجل.

- هلأ حدثتمونا عن الجمعيات التعاونية أهميتها وأعدادها؟

كما جاء في موجهات السيد القائد العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- أن العمل الناجح للدول المتحضرة يقوم على أساس العمل التعاوني المجتمعي وسياسات الدول الناجحة تعتمد اعتماداً كلياً على تنمية المجتمع، وقد بدأت اللجنة الزراعية والسلمكية العليا بتأسيس المبادرات المجتمعية وتوجت هذا الإنجاز بتأسيس الجمعيات التعاونية على مستوى المديرية وفي بعض المحافظات تطور الوضع إلى أن وصل على مستوى العزلة.

وتعلمنا من الحروب أن وقت الشدائد لا يصمد إلا الاقتصاد المجتمعي (المقاوم)، حيث تخفت أدوات الحكومة ويختفي معها القطاع الخاص، ولذلك بدأت الجمعيات التعاونية في بعض المديريات في تهامة وتحظى بدعم من مؤسسة بنيان واللجنة الزراعية والسلمكية العليا والهيئة العامة لتطوير تهامة ومؤسسات وزارة الزراعة والري.

وتكمن أهميتها في حُلِّ الصعوبات التي يعاني منها المزارع المنفرد وكذلك التنسيق للزراعة التعاقدية مع الشركات العملاقة.

- ما هو دور المجتمع في سبيل النهوض بالقطاع الزراعي في تهامة؟

المجتمع هو الأساس الصحيح لأي عمل تنموي مستدام، وهو أساس البناء والتنمية، وإذا ما تم رفع القيود عليه سوف ننشئ في كُـلِّ عزلة وزارة زراعة وري، ونؤسس للاقتصاد المقاوم ونقلص الكادر الحكومي المكلف، نحن نحول على الجمعيات وعلى المجتمع وسنقوم بدعمها إلى أن نصل إلى الاكتفاء الذاتي المنشود.

- ما هي خطط الهيئة القادمة؟
الهيئة تعاني من شيخوخة الكادر وتسرب الأخصائيين، لذلك تسعى الهيئة لتحسين كادر الأجر لجذب الأخصائيين، وإعادة تفعيل المراكز الإرشادية الزراعية وتطوير أنظمة الري السبلي في الوديان الرئيسية والثانوية والعمل على تشجيع زراعة الكتبان الرملية وتشجيع القطاع الخاص على إدخال المكنة الزراعية الحديثة للنهوض بالقطاع النباتي، كما تسعى الهيئة العامة لتطوير تهامة لتطوير الثروة الحيوانية وتوفير الخدمات الأساسية على مستوى العزلة، وتسعى الهيئة في بناء قاعدة بيانات رقمية لسهل تهامة تسهل لأصحاب القرار الاطلاع على حالة القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ومعرفة جوانب القصور والفرص والتدخلات الضرورية لكل شبر في تهامة.

الثورة الزراعية

التي انطلقت من وادي مور أسست للعمل المجتمعي الناجح وحزرت المزارع التهامي من القيود الحكومية

ووصلت المياه إلى البحر.

- هل لديكم إحصائيات عن المساحة المزروعة بأنواع المنتجات الزراعية وكميات الإنتاج؟

حتى الآن الهيئة العامة لتطوير تهامة تعمل بكادر محدود؛ نتيجة للاستهداف المباشر للعدوان الذي دمر منازل الموظفين ومكاتبهم واستهداف المنشآت والمعدات وتسبب في تشرذم كادر الهيئة وقامت المنظمات بإفراغ الهيئة من الكادر الفني المتخصص، إلا أن السياسة الجديدة للجنة الزراعية والسلمكية العليا بإشراك المجتمع وتوفير فرص التنمية على مستوى العزلة والقرية سوف يهدد للمسح الزراعي الدقيق بدلاً عن التخمينات المكتبية السابقة التي كانت تعج بها مكاتب الوزارة. ورغم ذلك فإن الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات الزراعية للعام ٢٠٢٠م فقد بلغت المساحة المزروعة بالحبوب (١٧٠٢١٥) هكتاراً وكمية الإنتاج (١٥٢٨٣٣) طناً. والخضروات بلغت المساحة المزروعة (١١٣٧٩) هكتاراً، والكمية المنتجة (٩٩٣٨٢) طناً. والفاكهة كانت المساحة المزروعة (٢٣٤١٥) هكتاراً، وكميات الإنتاج (٢٦٠٢٣٦) طناً. البقوليات (٢٠٤٦٣) هكتاراً، والإنتاج (٥٥٩١٤) طناً. والمحاصيل النقدية بلغت المساحة المزروعة (١٧٦٧٧) هكتاراً، وكمية الإنتاج (٣٤٢٢٦) طناً.

- الثروة الحيوانية الرديف للإنتاج النباتي ما أهميتها وماذا قدمت الهيئة في سبيل الحفاظ عليها وتنميتها؟
الثروة الحيوانية من أهم القطاعات في الإنتاج الزراعي، وتهامة تمثل المخزون والرافد للثروة الحيوانية،

توجهان لصنعاء.. ودول التحالف أمام خيارين

محمد أحمد حسن



-صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- في حديثه: ((ثلاث من كن فيه فقد استكمل خصال الإيمان الذي إذا رضي لم يدخله رضاؤه في باطل، وإذا غضب لم يخرج منه الغضب من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له)).

والتقييم للأداء والانضباط العملي ابتداءً بمن يشغلون مناصب وزارية ومتابعة أدائهم وانضباطهم بشكل مستمر وتقييمهم على الأسس التي نصت عليها المدونة فمن شأنه إحداث نقلة نوعية في المجال الإداري والنجاح المؤسسي الذي من خلاله يمكننا القول للعابث كف وللفساد قف.

وفي إطار ما عرجت عليه كلمات رئيس المجلس السياسي الأعلى وما أشارت إليه العبارات خلال التدشين للمدونة عن الحال التي تمر بها العملية السياسية ووصول صنعاء في مفاوضات تمديد الهدنة إلى طريق مسدود نتيجة الدور السلبي الذي يقوم به المبعوث الأممي والمحاولات المستميتة من قبل دول التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بإبقاء الوضع في اليمن على حاله ((اللاسلم واللاحرب)) ووصف المشاط للوضع بأنه كالعنقلة الموقوتة فإن على الأمم المتحدة ودول التحالف تحمل كامل المسؤولية حال انفجارها وتحمل كافة النتائج التي ستلحق بالمنطقة؛ كونها ستكون سبباً في ما ستؤول إليه الأوضاع وما قد تنتج عنه من مخاطر على الملاحمة الدولية نتيجة استمرار التمادي من قبل التحالف السعودي الإماراتي في حصارهم للشعب اليمني والموقف الأممي المنحاز لدول التحالف على حساب معاناة اليمنيين وفي حال استمرار المبعوث الأممي بالدور السلبي الهادف لإعاقة وعرقلة عملية السلام فشرط صنعاء حقوق لا يمكن التنازل عنها أو الصمت أمام أي عمل؛ بهدف مصادرتها فيما حقوق وسلام شامل وإما معاناة للجميع.

لكل مقام مقال ولكل حدث حديث ولكل حديث أو كلام لب ترتكز حولة الكلمات والعبارات وأصدق الكلمات والعبارات هي التي تكون نابعة عن واقع حديث الحال للمواطنين بكافة شرائحهم والتي تأتي في إطار السعي في توفير الخدمات وتسهيل المعاملات وإعادة الحقوق والحفاظ على المبادئ ومواكبة التغيرات ومن خلال متابعتي لاجتماع الذي رعاه رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، والذي دشنت فيه مدونة لتقييم السلوك الوظيفي ومتابعة كُـل فقرات الاجتماع ومتابعة الظروف التي تمر بها اليمن كمقام للحديث فقد ارتكزت كُـل محاور

المشاركات من كلمات وعبارات حول وجهتين اتضح من خلالها توجه حقيقي ومساع جادة من قبل القيادتين الثورية والسياسية لصنعاء كاستراتيجية حالية تهدف إلى استكمال تحقيق أهداف ثورة 21 سبتمبر 2014م الهادفة إلى تنظيم الوضع الداخلي كتوجه للإصلاح الإداري، واستكمال عملية التحرير واستعادة القرار اليمني وثبات القيادتين الثورية والسياسية وتمسكها بمطالب الشعب المحقة كشرط أساسي لتمديد الهدنة ومبدأ أساسي من شأنه اتخاذ صنعاء لخيار سياسي أو عسكري كخطوة ضمن خطواتها الاستراتيجية القادمة والقريبة.

فبالنسبة لوجهة صنعاء الأولى الهادفة إلى الإصلاح الإداري عن طريق المدونة الوظيفية وما تحويه من مضامين لتقييم التعامل والأداء والانضباط الوظيفي لمن يشغلون الوظائف العامة في حال تم تطبيقها والالتزام بها واتخاذها كمعيار أساسي للتوظيف وانتقاء الكوادر القادرة على شغل المناصب أو الوظائف الموكلة ليها ممن يحملون الخصال الإيمانية التي حددها الرسول

لسان الشعب اليمني

منصور البكالي



بعد ثمانية أعوام من الصمود في وجه العدوان والحصار الأمريكي السعودي على بلادنا يسبح الشعب اليمني المرتبط بكتاب الله وبأعلام الهدى بحمده لله على عظيم نصره وتأييده للذين ظلموا واستضعفوا في هذه

الأرض، انطلاقاً من إيمانه الراسخ ويقينه الكبير بنصر الله له، الذي وعده في قوله تعالى: «أَنْ لِّلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلْمُوا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ». لسان حاله الذي كان يلهج في مختلف الجوامع والبيوت عند كُـل ضربة لطيران العدوان الأمريكي السعودي وعند كُـل مجزرة بشعة وعند كُـل غارة شنعاء وعند كُـل جريمة وحشية به، حسبنا لله ونعم الوكيل -العبرة التي وجههم بها الله من بيده ملكوت كُـل شيء، ومن بيده المقادير، ومن استجاب لنفيرهم وتحركهم وجهادهم وتقيل قرايبنهم الطيبة كشهداء وجرى وغيرها من قوافل العطاء والتضحية المُستمرّون في بذلها في سبيل الله وتقرباً إليه واستجابة عملية لتوجيهاته، وبحثاً منهم للفوز بفضله ورضوانه -ها هو اليوم يحمد الله ويشكره ويسبحه عند كُـل انتصار وعند كُـل عملية للجيش اليمني ولطيرانه المسير ولصواريخه البالستية.

بل بات لسان حال أبناء الشعب اليمني بمن فيهم من كانوا في بداية العدوان في صفوف المرتزقة يرددون عبارات الشكر والثناء لله وللقيادة الثورية والسياسية والعسكرية عند كُـل خطوة وعند كُـل إنجاز يحسب لشعبنا اليمني ويرجح كفة الميزان سياسياً وعسكرياً، وإدارياً.

من يعيش في أوساط المواطنين ويستمتع لحديثهم لم يعودوا اليوم مشغولين بالمرتببات أو بغلاء المعيشة كما كان يتصور العدوان الذي افتعل كُـل الأزمات واستخدم كُـل الوسائل لحرفه عن أهدافه، بل يشاهد البهجة والسرور على وجوههم بعد كُـل جولة مفاوضات وعند كُـل رسالة عسكرية أو سياسية أو تحذيرية، توجهها القيادة في صنعاء لقوى العدوان ومرترقتهم، وعند كُـل قرار يصب في خدمة الشعب ويضع الدمايك واللبنات والأعمدة الأساسية لتشييد وبناء الدولة اليمنية العادلة.

ينتابنا الذهول والاندھاش والفرحة الغامرة حين نجد المواطن البسيط وهو يمشي بالشارع أو راكب فوق وسيلة مواصلات يتحدث بسرور عن نجاحات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، وعن توقف الشركات الغربية عن نهب الثروات النفطية استجابة للرسائل التحذيرية للقيادة العسكرية والسياسية، وتلمس سروره وهو يتكلم عن حجم ثقته بالقيادة وبكل الخطوات التي تتخذها للضغط على قوى العدوان وأدواتهم.

لسان حالهم اليوم «ببارك كُـل الخيارات الاستراتيجية التي تتخذها القيادة في صنعاء لحماية السيادة الوطنية وحفظ مقدرات وثروات شعبنا اليمني، وبناء دولتنا وإصلاح مؤسساتنا»، تعبيرات أسنتهم تعكس تلهفهم وشوقهم كما كانوا بعزائم ومعنويات عالية، وبارادات قوية، إلى النفير العام إلى الجبهات لتحرير المناطق والمحافظات اليمنية المحتلة من دنس الغزاة والمحتلين وأدواتهم غير راغبين بهدنة ولا منتظرين لحلول يأتي بها الشرق أو الغرب، في بريق أعينهم وقرارات أنفسهم وعمق قلوبهم إيمانهم العظيم بالنصر والتمكين، هذا لسان الشعب اليمني وغايته وما يريده بعد 8 أعوام من العدوان والحصار.

أما أنا فسأوقع وأبصم على المدونة

الشيخ عبدالمنان السنبلي



المغيرة تقصف وتحرق صعدة في الحرب السادسة 2009؟ أم الدستور الذي غيتموه عمداً عن حفل توقيع المبادرة الخليجية بعد أن سددتم له رمية مباشرة وطعنة غادرة من الخلف؟!

أم الدستور الذي (مرمطم) به وبكرامته الأرض في (موفمبيك) على أيدي صبية طوقوه بمشاريع الأقلمة والتقسيم؟

أم الدستور الذي استدعيتكم باسمه عدواناً أكثر من سبع عشرة دولة أجنبية على اليمن؟ أم أي دستور تقصدون؟

طيب.. لماذا لم تكن نسمةكم تستحضره من قبل وتتباكون عليه كما تفعلون اليوم؟

لماذا لم نسمعكم تقولون: إن قصف صعدة مثلاً وانتهاك السيادة اليمنية في 2009 وكذلك تقاسم السلطة (فيفتي فيفتي) وفق المبادرة الخليجية وتبني مشاريع الأقلمة والتقسيم واستدعاء الأجنبي وتأييده ودعمه في عدوانه على اليمن.. مخالف وانتهاك صارخ وفاضح ليس لنص واحد أو نصين أو ثلاثة وإنما لكل نصوص ومواد هذا الدستور؟!

فقط اليوم تتباكون عليه وتعدونه انتهاكاً صارخاً أن تقدّم أنصار الله بمدونة هي في الأصل أشبه ما تكون بميثاق عمل أو شرف يفرض على الموظفين مسؤولية الالتزام والتقيّد بضوابط وأخلاقيات وسلوكيات العمل التي لا تخرج عن الدستور!

مع أنهم تركوا المجال مفتوحاً وقابلوا للنقاش والمراجعة والتعديل بحسب ما جاء في فصل أحكام ختامية.

ما لكم كيف تحكمون؟ عموماً.. أيّاً كان موقفكم ونظرتكم لهذه المدونة إلا أنها تظل نابعة عن موقف ونظرة سياسية محضة ليست إلا من باب المكايدة فقط!

يعني المسألة لا هي لا دستور ولا هي أم الصبيان.. ولا هم يحزنون.

أما أنا.. فأقولها وبالفم المليان:

سأوقع على هذه المدونة ولو مغمض العينين، لولا أنني في الحقيقة لا انتمي إلى موظفي الجهاز الإداري العام للدولة.

نعم سأوقع عليها، بل و(أبصم بالعرش) لولا أنني للأسف الشديد لا انتمي إلى موظفي الجهاز الإداري العام للدولة.

ولو قدر لي يوماً مثلاً أن أنضم أو التحق بهذا الجهاز، فسأوقع عليها بلا ريب وأنا مغمض العينين. أخبروني.. ما الذي يعيبيها حتى لا توقعوا عليها؟ إنها تدعو إلى فضيلة مثلاً؟ أم لأنها تحمل طابع أنصار الله؟

طالما وأنصار الله وحلفاؤهم هم من يحكم اليوم، فمن الطبيعي أن تحمل طابعهم وأن تُرى فيها بصماتهم.

يعني من حقهم أن يعبروا عن أنفسهم وأن يطبقوا نظريتهم السياسية في الحكم كما كان للذين حكموا البلاد من قبلهم الحق في التعبير عن أنفسهم وتطبيق نظرياتهم المختلفة في الحكم! الناصريون مثلاً كان لهم رؤية سياسية مختلفة وطريقة خاصة في الحكم.

كذلك الإسلاميون، فالاشتراكيون (وهؤلاء طبعاً حكايتهم كانت حكاية وقصتهم قصة)، فالناصريون مجدداً، فالمؤتمريون، فالإصلاحيون، كُـل منهم كانت له رؤية سياسية مختلفة وطريقة خاصة في الحكم وإدارة البلاد.

وكُـل منهم، بلا شك، عمل جاهداً من أجل التعبير عن نفسه وتطبيق نظريته بصورة أو بأخرى.

وكُـل منهم أيضاً كان يُفصل له دستوراً (وأحياناً دساتير) وقوانين تناسبه وحده ولا تأتي إلا على مقاسه بالضبط!

فلماذا لا تتركون المجال لأنصار الله للتعبير عن أنفسهم وتطبيق نظريتهم ورؤيتهم في الحكم؟

يعني (جت) عليهم وحدهم فقط و(قُـلت)!

قال لك: أنصار الله انتهكوا الدستور!

أخبروني.. أي دستور هذا الذي انتهكه أنصار الله اليوم؟ الدستور الذي أدرتم له ظهوركم يوم تركتم الطائرات السعودية

أمريكا والمحافظات المحتلة

عبدالرحمن مراد

خلال الأسبوع المنصرم تداول الإعلام خبرين جديرين بالوقوف أمامهما، أولهما: من داخل أمريكا نفسها، حيث خرج بيان عن الخارجية الأمريكية يوضح تفاصيل اللقاء بين وزير الخارجية سلطنة عمان ووزير خارجية أمريكا، وأكد البيان على الشراكة الاستراتيجية والتاريخية بين السلطنة وأمريكا، وقال باستحالة الحل العسكري في اليمن، وأكد على دعم وحدة اليمن وسيادته واستقلاله، وأعلن البيان عن توافق الطرفين في إطلاق الحوار الاستراتيجي بين بلديهما.



وثانيهما: خبر زيارة السفير الأمريكي لحضرموت خلال سوايف الأيام، ولم تكن زيارته الأولى طبعاً، بل سبقتها زيارة، وتأكيده على دعم الحكومة اليمنية من حضرموت، وقد أصبح معروفاً للمتأمل في مساقات ومسارات السياسة الأمريكية نهجها وطرق وأساليب تعاملها مع الملفات، ولذلك تلجأ إلى التضييل، فالحوار الاستراتيجي الذي أعلن عنه بيان الخارجية الأمريكية يخص حضرموت بالتحديد وبعض القضايا ذات البعد الاستراتيجي بين السلطنة وأمريكا، ويبدو أن في بال أمريكا مساراً سياسياً جديداً تريد تنفيذه في المحافظات الجنوبية بدأت مؤشرات من خلال حالة القمع التي تحد من طموح الانتقالي حتى يصل إلى مرتبة العنصر الخامل في المعادلة الجنوبية، فالزبيدي الذي شطح ونطح خلال الأشهر الماضية تم توقيفه بطريقة مهينة في السعودية حتى عرف قيمة نفسه ثم قيل إنهم سمحوا له بالطيران إلى الإمارات لكنه ممنوع من العودة إلى عدن، وقد سبق أن نفذوا ذات السيناريو مع نائبه السلفي المتلون هاني بن بريك الذي سمحوا له بعد فترة غياب في الإمارات بالعودة إلى عدن لكن عاد محملاً بكل إرثه وتاريخه مع التزام بالصمت.

نشاط أمريكا اليوم في حضرموت سيكون خارج شطرنج الانتقالي وبالشراكة الاستراتيجية مع السلطنة -لا نستغرب- فالسياسة لعبة مصالح وهي في مسار الأقوى والفاعل، أما الأضعف فلا قيمة له في موازين اللعبة، ولذلك فالتواتر في الاهتمام بين واشنطن وحركة السفير لا يمكن أن تكون عفو الخاطر، ولكن ثمة أمر يتم الاشتغال عليه فالرموز التي يبعثها الواقع تفصح عنه بكل جلاء ووضوح، فالصوت العالي الذي بدأ يتعالى بالهوية التاريخية لحضرموت، وعدد الفضائيات الذي يتخذ من حضرموت موضوعاً وغاية وهدفاً زاد خلال الآونة الأخيرة بشكل ملفت للنظر، فهناك قناتان باسم حضرموت وقناة باسم المكلا، وهناك قناتان باسم المهرة، والخطاب السياسي الحضرمي بدأ يعلو وقد لزم الصمت خلال سنوات العدوان وارتفع منذ زمن الهدنة، والوضع العسكري والتواجد الأمريكي في شوارع المكلا

أعلن عن نفسه خلال الأشهر المنصرمة، وتزايد الاهتمام الأمريكي بالمحافظة فخلال زمن وجيز ينفذ السفير الأمريكي زيارتين

لحضرموت، وبالتزامن مع نشاط دبلوماسي تنفذه الخارجية الأمريكية، ولذلك ففكرة التأكيد على وحدة اليمن واستقلاله وسيادته فكرة مضللة كدأب الرسمالية في مسارها السياسي فهي تعني الترتيب لاستقلال حضرموت والاعتراف بها كدولة ذات سيادة؛ باعتبارها تمتاز بهوية تاريخية وثقافية وحضارية خاصة، وقد بدأ العلم الحضرمي يرفرف في الكثير من المحافل التي تقام على أرضها، وفي تقديري أنه يتم التخطيط لدولة حضرموت التي سوف تضم المهرة وجزيرة سقطرى من باب الحرص على تدفق

مصادر الطاقة الخليجية عبر بحر العرب والمحيط الهندي، كما أن السيطرة على الجهة المشاطئة للضفة الأخرى التي تتواجد فيها الصين وبالتحديد في ميناء غوادر قد يحدث توازناً في المصالح، وقد يستخدم كحالة ضاغطة على طموح الصين في خط الحرير التجاري الذي تعمل على تحقيقه وقد بدأت خطواته الأولى.

المحافظات الجنوبية وفق الطبائع التاريخية لا يمكنها التسليم للانتقالي كما لا يمكنها لاستقرار والتوحد، ولذلك فحالة الاضطراب والقلق يعول عليها المستعمر الجديد في تحقيق أهدافه في الجنوب، كما أن تأمين باب المندب من أوليات اهتمامه فهو يرى أن الصراع في الساحل الغربي ومضيق باب المندب سيترك أثراً غير محمود على حركة الملاحة لذلك أنشأ قواعد عسكرية في جزيرة ميون وعمل على توفير عوامل الاستقرار في المحاء، فقد عمل على بناء وحدات سكنية وبمواصفات حضرية حديثة، وهو اليوم بصدد تهيئة ميناء المحاء وفق أرقى المواصفات الحديثة، يعمل ذلك بعيداً عن الإعلام ويرى ذلك عملاً استراتيجياً مهماً فهو يخطط متى يكشف عن ذلك؟ وكيف؟ وقد سرب الجسم الهندسي للميناء لوسائل الإعلام.

الموضوع صراع مستمر، وأمريكا ليست حريصة على وحدة اليمن ولا استقلاله ولا سيادته ولكنها حريصة ككل الحرص على السيطرة والهيمنة وعلى مصالحها في ظل غياب كلي للوعي عند النخب في الجنوب وعند القوى السياسية على وجه العموم، فالتاريخ يقول: إن المحافظات الجنوبية أكثر المناطق اليمنية تقبلاً للمستعمر في حين ترفض هذا التواجد المحافظات الشمالية، واستناداً إلى البعد التاريخي أتوقع أن يفرض المستعمر شروطه على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي في الجنوب مستغلاً العداء الطائفي والفوارق الطبقية، ولن نتمكن من الخروج من هذا المأزق إلا بالمعرفة والوعي.

نحن اليوم أمام معركة جديدة أدواتها الوعي والمعرفة بعيداً عن الاتكال، فهل نستوعب طبيعة المعركة أم نظل ندور في ذات الدوائر التاريخية من الضياع؟

لعبة أمريكا الخبيثة

رحاب القحمة

أمريكا في لعبتها الخبيثة تدعي حرصها الشديد على السلام في اليمن، برغم أن الولايات المتحدة الأمريكية تعرقل مسار السلام، وهي تقف متفرجة أمام جرائم الحرب الإبادة التي تحصل في اليمن.

لا تزال دول العدوان وعلى رأسها أمريكا تسوق للكذب وتبيع الوهم، ويؤكد هذا تصريحات المبعوث الأمريكي بحديثه ومناقشاته الجادة في سبيل إنهاء الحرب وتحقيق السلام في اليمن، وبهذا الحديث تحاول أمريكا الخبيثة تقديم نفسها كحمامة للسلام.

القرصنة البحرية واستمرارها على سفن الوقود، وارتفاع حجم الممارسات والاعتداءات التي تطال على الصيادين، والاستخفاف بمعاونة الناس، أعمال لا تخدم مسار السلام، ولا تبعث الثقة، والصمت الأممي لم يعد له أي مبرر، وليس له ما يفسره سوى أن المنظمة الدولية تخدم أمريكا لإبقاء اليمن على حافة الحرب، وتسهيل مخططات بسط النفوذ ونهب الثروات السيادية، إن دولة مثل أمريكا لا يمكن أن تفكر يوماً في مصلحة الشعب اليمني.

أمريكا هي رئيسة عصابة الفساد والخراب وزرع الفتنة والحروب في العالم، وكل من السعودية والإمارات هم أفراد العصابة الذين ينفذون كل طلبات رئيسهم أمريكا، وإذا لم ينفذوا ما يؤمرون به سيكون عقابهم عسيراً من قبل أمريكا، لذلك هم مستعدون أن يكونوا الواجهة أمام العالم لجرائم أمريكا.

نحن نحذر تحالف العدوان من عواقب الاستمرار في تصرفاته العدوانية، ونطالب الأمم المتحدة بإدانتها والعمل الجاد على إيقاف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال.

الجهة الإدارية تصعد بتدشين مدونة السلوك الوظيفي

عبدالله حزام محمد ناصر

وهذا هو حلم وتطلعات الشعب اليمني إلى بناء دولة للشعب تحميه وتبنيه وتخدمه وإصرار القيادة الحكيمة على النجاح والتقدم في الجهة الإدارية رغم العدوان والحصار رغم قلة الإمكانيات ومصادرة وقطع قوى العدوان المرتبات بعد نقلهم البنك المركزي إلى عدن وهذا عمل على ضعف الواردات وتعتمد العدوان بمحاربة العملة الوطنية وانهارها أمام العملات الأجنبية،

ولكن اليوم قيادة صنعاء تتم رسمياً بإطلاق مدونة السلوك الوظيفي بغاية إعادة ترميم وتطهير مؤسسات الدولة بما يضمن لكادرها أن يكون عالي الاستشعار بمسؤوليته وهذه تعتبر هي أمانة جسيمة ملقاة على عاتقه كون المنصب مغمراً لا مغنماً وأن اليوم أي موظف لا بد أن يكون على مستوى عال

ومتقدم من الانضباط السلوكي سواء أن كان رئيساً أو مرؤوساً، وأن نجاح الجهة الإدارية بعملها في بناء الدولة مرهون بالروح الجماعية والتكامل في الأداء والتحسين ويجب اليوم إعادة تصحيح وإصلاح وترميم مؤسسات الدولة وأن معركة التطهير الإداري والأخلاقي والسياسي مستمرة في عملها وهي واجب وطني وديني، فهذه المعركة لا تقل شأنًا عن المعارك العسكرية.

ويجب اليوم أن تنتصر الجهة الإدارية بتطهير مؤسسات الدولة من مخلفات مخزون عفاش يمثل ما انتصرت الجهة العسكرية، و كما شهدت الجبهات قتالاً وتضحياً وانتصاراً فالمعركة الإدارية اليوم فيها التطهير والقتال الدائر بضراوة مع المفسد؛ لأن النفس أمارة

بالسوء، فيما أن يضحي الموظف فيها بأطماعه الشخصية صوتاً وحفاظاً للأمانة بين يديه أو أن ينهزم نفسياً وأخلاقياً ويتخلى وينسحب عن منصبه بعملة جهادي في الجهة الإدارية وأن هذا الموظف المفسد متعمد في إهمال عمله الوظيفي وله يد مع العدو أو قد يكون أتاح ثغرة للعدو أن يتسلل إلى الوظيفة العامة ويعيث فيها فساداً ويكون هذا الموظف قد شارك من حيث يدري أو لا يدري

في خيانة دماء الشهداء ودماء الجرحى من هذا الشعب اليمني الصامد والصابر.

وإن اليوم ما نرّف من دماء هذا الشعب في الجبهات إلا من أجل يكون لهم دولة مدنية تخدمهم وتصون كرامتهم وتحافظ على حرية واستقلال الشعب اليمني فثورة

الواحد والعشرين اليوم مستمرة وجاءت هذا الثورة لمحاربة رؤوس الفساد وتطهير كافة مؤسسات الدولة من عبث المفسدين، وأن ما حدث اليوم في تدشين المدونة يعبر عن النصر العظيم للشعب اليمني في نصره المستضعفين وفي بناء دولة العدل والمساواة وقرار مدونة السلوك الوظيفي هو قرار ثوري يجب تنفيذه مهما عمل العدو في شن حملات إعلامية.

فالعدو اليوم يسعى إلى شن حملات إعلامية عبر قنوات التضليل وعن طريق ذبابهم الإلكتروني؛ من أجل إفشال وتعطيل قرار مدونة السلوك الوظيفي، ولكن أناشد القنوات الإعلامية الوطنية والإذاعات المحلية والإعلاميين والإعلاميات وأناشد الأحرار الكتاب والكاتبات من السياسيين والمتقنين لمواجهة الحملات الإعلامية المعادية وذبابهم الإلكتروني الذي يسعى إلى إفشال وتعطيل مدونة السلوك الوظيفي.



الناس بحاجة إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية الكثير لا يتحرك في سبيل الإسلام لأنه لم يعرف عظمة الدين

برنامج رجال الله معرفة الله - الدرس الرابع عشر

هذه قضية يجب أن نتنبه لها: أن الناس متى ما كانوا مقصرين، فليفهموا أن العقوبة المكتوبة جزاءً لذلك التقصير تأتي سريعاً {فَبَطَّلْ مَنْ أَلَدِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٍ أُحِلَّت لَهُمْ} (النساء: من الآية 160) وقد تكون العقوبة أيضاً بشكل تشريعات شاقّة {فَبَطَّلْ مَنْ أَلَدِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٍ أُحِلَّت لَهُمْ وَبَدُّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا وَأَخْذِهِمُ الرُّبَا وَقَدْ نُهِوا عَنْهُ} (النساء: من الآية 161) وهكذا فقال إنه عندما شرع حرم عليهم طبيبات أحلت لهم، أليس هذا فيه عذاب؟ نوع من العذاب ولم يعدهم برفع هذا التحريم عنهم إلا إذا آمنوا برسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، كما قال: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّبِيبَاتِ وَيَحْرَمُ عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} (الأعراف: من الآية 157) كان هناك إصر: أثقال جاءت بشكل تشريعات لأنهم كانوا يتمرّدون، فيستحقون عقوبات.

وقد تأتي العقوبات بشكل دائم تأتي بشكل أن يحرم عليهم شيئاً من الطيبات فيكون شاقاً عليهم، ألم يحرم عليهم كل الشحوم؟ حرم عليهم الشحوم إلا شيئاً معيناً من الشحوم الذي لم يحرمه، الحوايا أو ما اختلط بعظم. وقد تأتي العقوبة بشكل شيء معنوي يتجه إلى القلوب كما قال الله سبحانه وتعالى عن بني إسرائيل، وبنو إسرائيل في تاريخهم الطويل داخله عبر لنا ولم يحك عن أولئك! يقول ما يحصل لأولئك سيحصل لنا نحن، القرآن ليس كتاباً تاريخياً يتحدث عن قصص للتسلية، ولأن تاريخ بني إسرائيل هو رصيد مهم حافل بالعبر والدروس قدمه لنا {فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ} (المائدة: من الآية 13). هكذا الإنسان قد يقترف معاصي، أو قد يعرض عن هدى، أو قد يقصر في عمل مما عليه أن يعمل فتكون النتيجة هو أن يقسو قلبه، وقسوة القلب ليست قضية هينة، قسوة القلب ماذا وراءها؟ وراءها كل الشقاء في الدنيا، وراءها جهنم، بل عندما يقسو قلبك بسبب معصية واحدة معينة ستنتقل أنت إلى المعاصي؛ لأنك قد خذلت من جانب الله ولم تعد تحظى برعايته، ستنتقل أنت في معاصي كبيرة، ومعاصي كثيرة تضل وترداد ضللاً، وتحول إلى إنسان يحمل نفساً خبيثة يتراكم الخبث داخلها.

قسيت قلوبهم فانطلقوا يحرفون الكلم عن مواضعه، وحصل أن نسوا حظاً كثيراً مما ذكروا به، ثم كما قال الله: {وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِبَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ} (المائدة: من الآية 13) خيانة، خداع، مكر، إذا ما قسى القلب انطلق الإنسان شراً في هذه الحياة، انطلق إلى عمل المعاصي بكل جرأة، بلغ بهم الحال إلى أن يحرفوا الكلم عن مواضعه فيفترون على الله الكذب؛ لأن قلوبهم قد قست.. لماذا؟ وبماذا قست؟ {فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ}؛ لأنهم لم يفوا بالميثاق الذي بينهم وبين الله، لأنهم لم يفوا بالمواثيق التي بينهم وبين الآخرين، فنقض الميثاق معصية تأتي بعده هذه العقوبة: أن يقسو القلب.

إن غفلة الإنسان عن [مبدئية التأمل]؛ هي في حد ذاتها مشكلة، تضعه في خاتمة الجهل والشك، وتعرضه للكثير من المنزلقات، وتجعله يعيش حياة التيه، وحياة اللا موقف، واللا رؤية.. لذلك نجد أن القرآن الكريم دعا الإنسان إلى التأمل والتدبر، وَتَبَدَّدَ الْجَمُودَ الْفَكْرِي، واعتبره مطيةً للجهل. وسنعرض للقارئ الكريم بعض الآيات الكريمة التي حثت الإنسان على التأمل، والتفكير في صفحات هذا الكون، والسير في هذه الأرض؛ لغرض تعزيز الثقة بالله وأخذ العبرة والدروس:

• يقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}.

• {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.

• {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ}.

• {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَنظُرُوا لَهُمْ قُلُوبٌ يَغْفُلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

• {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

• {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}.

• {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ} (*) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرَّيْسُوتَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَابِي وَأَنْهَارًا وَمِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رِوَجِينَ أُنثِيَتْ بَعْشِي اللَّيْلِ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

وغيرها الكثير من الآيات التي دعت وحثت على التفكير. ولذلك نجد أن القرآن أكّد على أهمية التأمل والتفكير في النعمة التي أودعها الله في هذا الإنسان، وفي هذا الكون من حوله، فضلاً عن الدعوة للتدبر في آيات القرآن الكريم، والدعوة للتفكير في مجالات أخرى، كالاختبار مما حصل للأقوام المكذبة، وغير ذلك..

ومن هذا المنطلق، اعتبر الشهيد القائد (رضوان الله عليه) أن: ((موضوع المعرفة أن تكون كثير التأمل لما حولك؛ لأن الأشياء كلها من حولك تعطي معرفة)). أما في موضوع نعم الله، فيقول السيد (رضوان الله عليه) في الدرس الثالث من دروس نعم الله: ((تذكر أن ما بين يديك من نعمة الله يساعذك على تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقع الحياة باعتبارها مما تمس الحاجة إليه في مختلف شؤون الحياة بالنسبة للناس جميعاً، مما لا تستقيم الحياة إلا بها فتزداد ثققت بالله سبحانه تعالى وتعظم ثققت به، ومتى ما عظمت ثققت بالله انطلقت في كل ما وجهك إليه؛ لأنك واثق بأنه رحيم، أنه يعري، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أثق به؟)).

الكثير لا يدرك عظمة نعمة الهداية ولا يعترف إلا بالنعم المادية:

ولو جئنا للتأمل في واقعنا، سنجد أن [النظرة المادية] هي التي تغلب على تفكيرنا، ووجداننا، وتجعلنا نرى كل شيء من حولنا بمنظار ماديّ بحت.. وهذه النظرة للأسف انعكست على الكثير من مبادئ ديننا، وجعلتنا نعيش الدين في شكلياته، ونغفل عن جوهره. حتى تلك النعم المادية، والتي يفترض أن نشكر الله عليها شكراً عملياً؛ لم تحظ بالشكر المطلوب، ولا بالتعاطي الحمود..

ومن القضايا المهمة التي يغفل الناس عنها، هي (نعمة الهداية)، التي تعتبر من أجل نعم الله على هذا الإنسان، والتي لا تلقى لها الأهمية بالآ، مما جعلها لا تُدرك عظمة هذا الدين، ولا عظمة مبادئه، وبالتالي أصبحت أدلّ الأمم، وأكثرها استضعافاً وقهراً.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((نعمة الهداية التي هي تتلخص في كلمة: إخراج

من الظلمات إلى النور، بكل ما تعنيه الظلمة في الجانب الأخلاقي، في الجانب المادي، في الجانب المعنوي، وبما تعنيه كلمة النور، النور في النفس، النور في القلب، النور في الحياة، النور في القيم، لكننا نحن البسطاء قد يكون الكثير منا لا يدرك أهمية وعظمة هذه النعمة، نعمة الهداية، لا نكاد نعتزف بأن النعمة الحقيقية إلا هذه النعم التي نلمسها: أموال، ماديات الحياة هي هذه، ولكن حتى هذه التي نحن نتقلب فيها طيلة أعمارنا، كل ما تتحرك فيه خلال الأربع والعشرين ساعة من النعم العظيمة هي من الله، ولكن حتى هذا على الرغم من أننا نلمسها ونذكر حاجتنا الماسة إليها لا نكاد نتذكرها بأنها نعمة من الله، ولا نكاد نتذكر أنه يجب علينا أن نشكره عليها، وأن نستشعر عظم إحسانه إلينا بها، فنحبّه ونتولاه، ونشكره ونعبّد أنفسنا له، إن الإنسان لظلوم كفار)).

الناس بحاجة إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية:

واعتبر الشهيد القائد أننا لا نزال بحاجة إلى [نقطة نوعية] حتى نستشعر ونذكر نعمة الهداية، وأن القرآن الكريم عندما ذكّر بنعمة الهداية، ونعمة إرسال الرسل، وإنزال الكتب، كانت دعوةً موجهةً إلى أصحابها؛ كونهم يدركون قيمتها العظيمة، ويستشعرون أن ما بين أيديهم هو من الله.. ولو تأملنا في واقع أمتنا اليوم لأدركنا أنّ هذه النقطة وفي هذه المرحلة الخطيرة التي تمرّ بها الأمة الإسلامية، هي أحوج ما تكون إليها أكثر من أي وقت مضى؛ لأنّ حلّ جميع العضلات والتحديات التي تواجهها أمتنا على كافة الصعد الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية، والسياسية، تكمن في المنهجية التي أودعها الله في كتابه الكريم.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لهذا نجد الحديث في القرآن الكريم عن النعم المادية واسع جداً، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمة إنزال الكتاب، نعمة الرسول، تجدها قليلاً، لكنها تتوجه إلى أصحابها كما يقول لأبياته هنا: {بَلِ اللَّهُ فَاغْبُذْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} {فَحَذِّ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} (الأعراف: من الآية 144) يقول لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة، ثم يتوفر لنا ما يعطيه هذا التذکر من المعاني العظيمة، ولو بعض منها فيكون من حصل منا على هذا الشيء يعتبر أنه قد حصل على مكسب كبير، أنه قد تذکر نعم الله عليه أو جانباً منها وعرف بعضاً من الفوائد المعنوية التي تتركها في نفسه.

فمتى يصل الإنسان؟ متى يصل الإنسان؟؟ وبأية وسيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهم القيمة العظيمة (نعمة الهداية؟؟).

المتحدّثون باسم الدين لم يقدموه متكاملًا:

ولذلك نجد أنّ الغفلة عن [نعمة الهداية] هي إحدى الكبوات التي خلّفها المتحدثون باسم الدين، عندما حصروا الدين في عبادات أربع، وكان جُلّ اهتمامهم وإبداعهم هو في هذا الجانب فقط.. وهذا من أحد العوامل التي جعلت الأمة تعيش خارج السرب الحياتي، بل حتى أنّ عزّلتها عن العالم لم تغفر لها؛ حتى جاءت أساطيل أئمة الكفر والإرهاب العالمي [أمريكا وإسرائيل وأوروبا] لتغزوها في عقر دارها، ولتستعبدّها، وتستهدفها في هويتها، ووجودها، وتمنعها من الحدّ الأدنى من مقومات الحياة على ظهر هذه البسيطة..

لذلك نجد أنّ الشهيد القائد يوجه اللوم بالدرجة الأساسية إلى أولئك المتحدثين باسم الدين؛ لأنه كان عليهم أن يتأمّلوا، ويتدبروا في القرآن، حتى يعلموا أنّ الدين ليس شكليات أربع، بل الدين هو القرآن بكل ما تضمنه من قضايا، ومجالات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((فعلاً أنا لا ألوم الناس، عوام الناس المساكين؛ لأنّ الدين لم يقدم لنا ديناً متكاملًا على أيدي الكثير من المتحدثين باسمه، يعزّفوننا جوانب معينة ويتركون الكثير مما نحن بحاجة إلى معرفته؛ لأن ثقافتهم تركّزت على ما يتعلق بأحكام شرعية. إذاً فالعامي هذا قد نعرّفه ما يتعلق وكيف يتوضأ، ويغتسل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين!).

لم نعرف كم أعطى الدين من اهتمام كبير بنا في كلّ مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار ما فيه، ما يتمثل فيه من رعاية إلهية عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شؤون الحياة، والتي هي أكثر ما يشغلنا وتشغل أكثر مساحة من ذهنيّتنا هناك في جانب آخر)).

لم يتحركوا لأنهم لم يدركوا عظمة الدين:

إنّ الحالة الخطيرة التي تصنعها الغفلة عن تذکر واستشعار أهمية نعمة الهداية، هي: عدم التفاعل مع قضايا الدين الكبرى، وعلى رأسها [إعلاء كلمة الله] ومواجهة أمريكا وإسرائيل.. وهذا هو الواقع الذي نجده ماثلاً أمامنا اليوم؛ حيث نجد أنّ الكثير من الناس لم يتفاعل التفاعل المطلوب في مواجهة [العدوان الصهيوني الأمريكي السعودي]..! وذلك لأنهم لم يدركوا عظمة هذا الدين، ولم يدركوا الفضل الكبير فيما لو تحرك كلّ من موقعه، وسخّر قدراته، ونعم الله عليه في مواجهة هذا العدوان، لتكون كلمة الله هي العليا.. ومما قاله السيد حسين بدر الدين الحوثي في ذلك:

((لهذا تجد الناس عندما تذكرهم بأن الإسلام نعمة عظيمة يجب علينا أن نشكرها، سيجامل، يقول: [الحمد لله فعلاً نعمة عظيمة، نعمة عظيمة، الإسلام نعمة عظيمة]، ولكن تعال تعاون في سبيل الإسلام، يقول: [والله ما معي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ]، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة، الإسلام هذا هو بحاجتك أن تتحرك في سبيله فتدافع عنه وأن تعمل على إعلاء كلمته، لا يتفاعل كثيراً، لماذا؟؛ لأننا لم نعرف بعد عظمة (الإسلام)).

من يعرف عظمة هذا الدين سيبدل نفسه وماله:

ويؤكد الشهيد القائد على أنّ من يعرف الله حق معرفته، ومن يعرف الرسول محمداً (صلى الله عليه وعلى آله)، ومن يعرف القرآن الكريم، سيرى أنّ بذل ماله وروحه قليل جداً تجاه تلك المعاني العظيمة، التي ضحى من أجلها.. بمعنى أنّ إدراك واستشعار نعمة الهداية هو مما يصنع هذه الروحانية العظيمة، التي تحقق المجد والسؤدد لهذه الأمة على كافة المستويات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((هذا فيما أعتقد هو عامل من عوامل قلة تفاعلنا مع الإسلام، مع القرآن الكريم، مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، حتى أصبحت القضية بلغت درجة أنه قد لا يكون إلا في النادر، في النادر من يغضب فينا لله إذا عصي، من يحب في الله، من يبغض في الله، من يوالي في الله، من يعادي في الله، وهكذا لاحظ كلمة بعيدة: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} (التوبة: من الآية 111) من منا الذي سيبيع نفسه وماله؟، نحن نراها بعيدة هناك، من هو هذا المجنون الذي سيبيع نفسه وماله!.

لكن لا، من يعرف الله سبحانه وتعالى، من يعرف الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، من يعرف القرآن الكريم، من يعرف هذا الدين، عظمة هذا الدين، سيرى بأنه قليل أن يقدم في سبيله أن يبذل نفسه وماله، ومن لا يعرف إلا مجرد عناوين، لا يقدم حتى ولا القليل من ماله، ولا الجهد البسيط من أعماله، لا يبذل شيئاً من هذا)).

السيدُ نصر الله: أمريكا اللعنة والطاعون والوباء

الحسبة : متابعات:

أشار الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، في كلمة له باحتفال يوم شهيد حزب الله، إلى أن «الله تعالى هو الذي يهدنا الأُنفس ويعطينا المال ثم يقول لنا بيعوني هذه الأُنفس ولكم في مقابل ذلك الجنة».

وأضاف السيد نصر الله: «هذه المناسبة العظيمة اتخذها حزب الله يوماً للشهيد، وهو يوم لكل الشهداء، ونحن نعتبر أن أي شهيد في محور المقاومة في العراق واليمن وسوريا هم شهداؤنا»، وقال «اليوم نحتمي يوم شهدائنا بعد أربعين عاماً وبعض إخواننا وأخواتنا توفاهم الله وكانوا قد أعطوا كل عمرهم لمسيرة المقاومة، وكن بينهم علماء وقادة ومضجون ومضحيات ولطالما حضروا في كل الميادين والجهات».

وتابع سماحته: «في يوم الشهيد وفي الأربعين ربيعاً وهذه المسيرة لم تتوقف عن تقديم الشهداء الذين هم غالبيتهم شهداء، ونحن نعتقد أن الفضل في وجود هؤلاء الشهداء بعد الله يعود إلى الأمهات والآباء وإلى العائلات التي ربّت أبناءها وبناتها على هذه الثقافة وهذا الطريق وهذه الأهداف وهذه الروحانية».

وقال: «نحن في مسيرتنا نعتقد بأهمية أن الآباء والأمهات شجعوا أبناءهم وبناتهم على الالتحاق بهذا الطريق وشجعوا أبناءهم على الذهاب إلى الجهات، وهذا له قيمة أخلاقية وشرعية خاصة.. هذه العائلات الشريفة عندما استشهد عزيزها صبرت واحتسبته عند الله واعتزت به ورفعت رأسها به وحفظت أمانته، وهذا العبء حملوه وصبروا واحتسبوا وثبتوا وحفظوا وصايا الشهداء وأمانتهم ولذلك نجد أن أبناء بل أحفاد هؤلاء الشهداء هم الآن رجال ومقاومون وكوادير وقادة في المقاومة، وهذا أعلى تعبير عن حفظ الأمانة والوصية».

وحذر السيد نصر الله: من أنه «عندما نتجاهل عنصر القوة سنصبح ضعفاء، وعندما نعرف هذه القيمة نشكرها وشكرها في حفظها»، مردفاً «شهادتنا كلهم معروفون ومعلنون ولكن بعضهم ما زالوا مفقودي الأثر مفقودي الأجساد، وبعضهم ما زال في يد العدو وهو يتنكر لوجودهم وبعضهم ما زال في بعض ساحات القتال في سوريا، ولدينا أخوة مفقودون لعلمهم شهداء ولعلمهم أحياء».



وأشار إلى أنه «في فلسطين أيضاً العدو اليوم تفاجأ، أمثال الشهيد غُذي التميمي وكل يوم هناك أسماء يمكن وضعها منيرة مشرقة إلى جانب اسم عدي التميمي، يعترف العدو أنه فوجئ بهم».

ودعا «لعدم ترك الأجيال للإعلام الغربي ولا للفساد ولا للتيه ولا للضياع والمسؤولية، اليوم على العائلات الكريمة أكبر من أي مضى واليوم نعيش زمن القابض على دينه كالقابض على الجمر».

وتعليقاً على ما قالته المسؤولية الأمريكية المعنية بلبنان في الخارجية الأمريكية، قال سماحته: «لا أريد أن أناقش السيناريوهات بل أقف عندما جملة عندما تحدثت عن «الخلاص من حزب الله»، واستخدمت عبارة بالإنجليزية واختلف المترجمون بين «اللعنة» و«الطاعون» و«الوباء»، وأضاف «إذا كان اجتياح 1982م، لعنة ووباء تخلصنا منه فهو طاعون صنع في الولايات المتحدة الأمريكية يعني MADE IN USA وأنتم اللعنة».

وتابع قائلاً: «أنتم الإدارة الأمريكية اللعنة والطاعون والمقاومة التي يمثل حزب الله فيها فصيلاً أساسياً إلى جانب إخوانه من فصائل المقاومة هو الذي أزال هذه اللعنة وطرد هذا الطاعون من لبنان».

وأشار سماحته إلى أن «الوباء الأمريكي تخرجه من الباب فيعود من «الطاقة من البخوش»، يتسلل من جديد لأن لا حدود لأطماعه وأهدافه.. الطاعون الإرهابي والتكفيري واللعنة والوباء التكفيري أنتم أتيتم به إلى منطقتنا، وحزب الله والشعب اللبناني والجيش اللبناني هم الذين واجهوا هذا الطاعون في الجرد».

وتوجّه للأمريكيين بالقول: «أنتم جئتم بالفوضى إلى لبنان في تشرين، هذا الحراك الذي حصل في لبنان وكان لنا منذ اليوم شجاعة اتهامه في خلفيته وإدارته»، وسأل «من الذي أراد الفوضى في لبنان عام 2019م، عندما فشلت مشاريع الحرب الأهلية قبلها؟ أنتم الأمريكيون، ولم تتركوا خطأ أحمر لا رئيس جمهورية ولا مقام ولا حرمة ولا زوجة ولا أخت ولا بنت هذا كله كان متعمداً».

وأشار إلى أن الجمهورية الإسلامية في إيران تريد مساعدة الشعب اللبناني والدولة، لكن الموضوع متوقف بعد أشهر؛ بسبب اللعنة الأمريكية التي منعت هذه المساعدة، وأضاف «لا يتجرؤون على قبول المساعدة الإيرانية؛ بسبب التهديد الأمريكي، من هو اللعنة والطاعون والوباء؟».

وأوضح السيد نصر الله إلى أن إيران انتصرت من جديد على الفتنة والمؤامرة الأمريكية الإسرائيلية الغربية، وانتصرت انتصاراً كبيراً وحاسماً، وهذا سيزيدها قوة إلى قوتها».

ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أن «أهم شرط تعرف عدوك وصديقك، لكن عندما تلجأ إلى عدوك وتلوذ إلى الوحش بالوحش؟ ما المصير الذي تنتظره؟ لا يكفي أن ندين اللعنة الأمريكية بل يجب دعوة اللبنانيين للوقوف وعدم الاستسلام للطاعون والوباء، يجب اتخاذ إجراءات وإلا هذا الطاعون سيطيح بك».

وختتم بالقول «لكل شهدائنا ولكل قادتنا الجهاديين نجدد عهدنا وبيعتنا وقسمنا وإصرارنا على مواصلة طريقهم حتى تحقيق الأهداف، حفظنا الوصية خلال 40 عاماً، وسنحفظ الوصية، ونسأل الله أن يمن علينا أن يرزقنا هذا الوسام الرفيع الذي من به عليهم».

المشهد الفلسطيني في أسبوع: 3 شهداء و84 مصاباً بينهم طفلان ومتضامن أجنبي

الحسبة : متابعات:

استشهد ثلاثة مواطنين، وأصيب 84 شخصاً، منهم طفلان ومتضامن أجنبي، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءات لقوات الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وفي التفاصيل: استشهد يوم السبت، الفائت 2022/11/5م، الفتى مصعب نفل، وأصيب آخر بجروح قبل اعتقاله، بعد تعرضهما لإطلاق نار مباشر من قوات الاحتلال بالقرب من بلدة سنجل شرق رام الله.

في 2022/11/9م، استشهد المواطن رأفت علي عيسة، 29 عاماً، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار تجاهه وإصابته بعيارين ناريتين في فخذه وتركه ينزف نحو ساعتين، خلال محاولته اجتياز جدار الضم قرب بلدة عانين في جنين، وكان متوجّهاً حينها إلى عمله في الداخل المحتل، علماً أن تلك القوات سلمته جثة هامة إلى الإسعاف الفلسطيني، ونقل لمستشفى الرازي في جنين.

وفي اليوم نفسه، أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد المقاوم من كتيبة بلاطة، الشاب مهدي حشاش (أسد الكتيبة)، متأثراً بإصابته الحرجة خلال التصدي لاقتحام قوات الاحتلال لقبر يوسف.

الجرحي والمصابون

أما الجرحى فقد أصيبوا جراء استخدام المفرط للقوة خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في 2022/11/4م، أصيب 13 مواطناً



18 قضاوا في عمليات اغتيال، فضلاً عن إصابة المئات منهم نساء وأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوفي خمسة مواطنين، من بينهم امرأة في سجون الاحتلال.

التوغّل والاعتقالات

نفذت قوات الاحتلال الصهيوني خلال أيام الأسبوع الفائت، (190) عملية توغل في الضفة الغربية المحتلة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (88) مواطناً، بينهم 11 طفلاً وامرأتان.

يُشار إلى أنه خلال أكتوبر الماضي اعتقلت قوات الاحتلال 690 فلسطينياً، بينهم 119 طفلاً و30 سيدة، وقالت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى: إن «حالات الاعتقال في القدس شكّلت النسبة الأعلى 343 حالة، تليها الخليل بـ 114، ورام الله بـ 60».

وأصدرت سلطات الاحتلال في أكتوبر الماضي 219 أمر اعتقال إداري، منها 84 أمراً جديداً و135 أمر تجديد، وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال نحو 4760 أسيراً، حتى نهاية أكتوبر 2022م، بينهم 33 أسيرة، وقرابة الـ 160 طفلاً، و820 معتقلاً إدارياً بينهم 3 أسيرات و4 أطفال، وفقاً لبيان مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 7713 عملية اقتحام، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة، اعتقلت خلالها 4331 مواطناً، بينهم 432 طفلاً، و45 امرأة. ونفذت تلك القوات 34 عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت 97 مواطناً، منهم 58 صياداً، و32 متسللاً، و7 مسافرين.

وإصابة طفل فلسطيني في انفجار جسم مشبوه ألقاه الاحتلال قرب منزلهم في قرية تل قضاء نابلس».

وأمس الجمعة، 5 إصابات بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط الخليل، و5 إصابات بالرصاص المغلف بالمطاط، وعشرات الاختناق خلال قمع قوات الاحتلال المسيرة الأسبوعية في كفر قدوم، بقليلية.

كما أطلقت خلال الأسبوع الفائت، قوات الاحتلال النار 10 مرات تجاه الأراضي الزراعية شرق قطاع غزة، و8 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر (غرباً) غالبيتها شمال القطاع.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن استشهاد 164 مواطناً، بينهم 110 مدنيين، منهم 33 طفلاً، و8 نساء، ومواطنان قتلتهما مستوطنون، والبقية ناشطون، منهم

وتسببت اعتداءات قوات الاحتلال باحتراق 40 شجرة وبيت بلاستيكي في المنطقة. في نفس اليوم، أصيب مواطنان بجروح برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البرية.

في 2022/11/9م، أصيب طفلان برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في أعقاب عرقلة تلك القوات جنازة مواطنة، شرق بيت أمر في الخليل.

وفي اليوم نفسه، قال الهلال الأحمر: ثلاث إصابات وقعت بالرصاص المطاطي و57 اختناقاً بالغاز، حصيلة المواجهات مع الاحتلال خلال اقتحام قبر يوسف ومحيط مخيم بلاطة.

في 2022/11/11م، أعلنت الإغاثة الطبية: أنه «تم التعامل مع 4 إصابات اختناق بالغاز بمواجهات مع قوات الاحتلال بيت دجن شرقي نابلس،

